



## شكر وتقدير

نتضرع بالشكر والحمد لله عزّ وجلّ أولاً على كل النعم التي أنعمها علينا.

فإننا نوجه الشكر والامتنان إلى الاستاذة الفاضلة المحترمة التي أشرفت على هذا البحث: كتاب نصيرة، نشكرها لقبولها الإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاتها ونصائحها القيمة التي لم تبخل علينا في أي معها، وتعلم منها حتى خرجت هذه المذكرة على الشكل الذي عليه.

وكما نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى إدارة وأساتذة الكلية، وكما لا ننسى من مد لنا يد العون، وساعدنا في انجاز بحثنا هذا سواء من قريب أو بعيد.

## الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ولم نكن نصل إليه لولا فضل الله علينا،  
أما بعد أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى من زرعت في التفاؤل وساعدتني على تحقيق الآمال،  
التي تشقى ولا تتعب، والتي وهبتني الحياة ووفرت راحتي وسعادتي بتعبها إلى أمي الغالية أطال  
الله في عمرها.

وإلى رمز الصمود الذي شقى لأجلي، واحترق لينير دربي أبي العزيز حفظه الله.  
إلى من أكن لها مشاعر الحب والخير، التي أرشدتني عند الخطأ جدتي الحبيبة أطال الله في  
عمرها وحفظها لنا.

إلى أعلى كنزي وسندي في الحياة أخواتي ليليا إيمان، ريمة، أدامهن الله معي ورعاهن.

إلى خالاتي الغاليات: وردية، سميرة، فريزة، سكينة حفظهن الله.

وإلى من قضيت معها فترة الدراسة صديقتي الوفية أمال وفقها الله.

وإلى كل من ساندنا من قريب أو من بعيد.

ليتيسيا

## الإهداء

الشكر لله عزّ وجلّ الذي منحني القوة لإتمام هذا البحث، أما بعد فأني أهدي عملي هذا إلى من ربّتي بالصلوات والدعوات، ووهبت لي الحياة، إلى أعلى إنسان في الوجود أُمي الحبيبة التي كانت لي سندا طول حياتي، وهي الجسر الذي جعلني أصل لهذه المرحلة حفظها الله. إلى نور دربي وفيض الحب والعطاء، قوتي وداعمي الأول في الحياة أبي الغالي أطال الله في عمره.

وإلى منبع العطاء جدتي الحنونة التي تمنحني السعادة والقوة دون توقف أدامها الله لنا. وإلى اللواتي تسعد عيني برؤيتهن، وتعلمت معهن حب الحياة أخواتي الغاليات إيمان وريمة، وتوأم روحي ليتيسيا التي أشارك معها ثمرة هذا العمل حفظها الله لي. وإلى خالاتي الغاليات وردية، سميرة، فريزة، سكينة حفظهن الله. وإلى أختي التي لم تنجبها أُمي أمال وفقها الله. وإلى صديقي الذي رافقني كوسيلة وفقه الله.

ليليا.

# مقدمة

## مقدمة:

نعيش اليوم ثروة معلوماتية هائلة بسبب ظهور التكنولوجيا، لعبت دورا مهما في مختلف الميادين، وعملت على ترقية وتطوير مجالات مختلفة منها المجال التعليمي، فقد أثرت وساهمت فيه، ويظهر ذلك في تطور العلوم والتجارب العلمية. وكانت بدايات التطور التعليمي تظهر في العملية التعليمية التعليمية إبان الحرب العالمية الثانية، إضافة إلى ذلك نجد أن بعض النظريات سعت لإيجاد أفضل الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي توفر أحسن وأفضل السبل في المجال التعليمي، وخاصة التعليمي الحربي، بل سعت وحرصت على أن يكون التّعليم أفضل مما كان عليه بجودة عالية يواكب تطورات العصر، لا سيما أنّه يعتبر أداة الاستراتيجية التي يعتمد عليها لقياس تقدم وتطور الأمم والمجتمعات وبروز مكانتها.

تقتضي العملية التعليمية استعمال الاستراتيجيات والطرق الفعالة في التّعليم أو في التّطبيقات الالكترونية المستخدمة من أجل تحسين التحصيل الدراسي فأصبحت ضرورة عصرية.

لجأ عالمنا الحديث إلى استعمال التطبيقات الالكترونية بتطور التكنولوجيا، والتي غزت العالم بشكل كبير فولدت ما يعرف بالتّعليم الالكتروني (التّعليم عن بعد) إذ أنّ هذا النوع يستلزم توفر الأجهزة الالكترونية والانترنت، وبتيح فرصة التّعليم للجميع في كل مكان وزمان، لأن المتعلم لن يكون مقيد بأن يتواجد في مكان معين كالمؤسسة التربوية مثلا، وكذا التقاء المعلم والمتعلم ليس شرطا ضروريا، يمكن أن يكونا في أماكن مختلفة لإتمام درس ما. وما جعل هذا النوع من التّعليم مميّزا هو مراعاته وملاءمته مع كل الظروف دون استثناء فمثلا في فترة الكورونا كوفيد19 (covid19) كان طلاب الجامعة يتابعون الدروس المبرمجة لهم عن بعد، من خلال المنصة التّعليمية الرقمية التي سجلوا فيها للاطلاع على المحاضرات. كما هو الحال في وقتنا الحالي إذ يستعينون بالمنصات الإلكترونية لمعرفة نقاطهم وجداول التوقيت...

يهدف هذا الموضوع إلى التعرف على كيفية إيصال المعلم المحتويات التعليمية للمتعلم، كاعتماد الاستراتيجيات المعاصرة المعتمدة في هذا المجال. وكذا التعرف على أهم التقنيات المعتمدة في تعليم اللغات الأجنبية بصفة خاصة واللغة العربية بصفة عامة.

### واقضى الموضوع طرح الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى تساهم استراتيجيات التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغات الأجنبية؟

• انبثقت من هذه الاشكالية عدة تساؤلات وأهمها :

- ما هي استراتيجية التعليم ؟

- ما هي أنواع استراتيجية التعليم وما أهميتها؟

- ما هو التّعليم الإلكتروني وما هي خصائصه وأهدافه؟

- كيف تؤثر التطبيقات الإلكترونية في تعلم اللغات الأجنبية؟

### الفرضيات:

- استراتيجيات التّعليم الحديثة تتعاكس مع الاستراتيجيات القديمة.

- يشترط استخدام استراتيجيات التعليم والتطبيقات التعليمية الإلكترونية عند المعلم في وقتنا الحالي.

- التعليم الإلكتروني من أساسيات التعليم الحديث، ويدرج ضمن الحتميات العصرية.

- يسعى الفرد إلى التّعلم أكثر من لغة بطريقة مختلفة، فكذاك التطبيقات الإلكترونية تسمح بتعلم واتقان أي لغة كانت وبسهولة فائقة في مختلف أنحاء العالم.

## أسباب اختيار الموضوع:

سبب اختيارنا لموضوع البحث "استراتيجيات التطبيقات الإلكترونية في تعليمية اللغات الأجنبية" راجع المتمثلة في:

- حبا لهذا المجال ولمثل هذه المواضيع التعليمية وأيضا اكتشاف شيء لمعلوماتنا.
  - رغبتنا الشديدة في الاطلاع أكثر فيما يتعلق بالتعليم والتعلم الإلكتروني، وتوظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.
  - الاهتمام بتقنيات التعليم المتطورة ومدى تحقيقها للاتصال التربوي عن بعد.
- أما الأسباب الموضوعية تمثلت في:

\_ إرادتنا بالتعرف على التقنيات المتعلقة بالتعليم، والتطبيقات الإلكترونية والاستفادة منها. وكذا أخذ لمحة عنها. بالإضافة إلى تخصصنا الجامعي وفرع اللسانيات التطبيقية تخصص لغة، وكذا المرسوم الإداري الجديد في قسم اللغة العربية الذي فرض علينا المواضيع المقدمة من طرف المعلم ودراسة مثل هذه المواضيع أمر يهمننا في معرفة كل ما يخص الأساليب التعليمية الحديثة.

## خطة البحث:

للإجابة عن إشكالية البحث الموسوم باستراتيجيات التّطبيقات الالكترونية في تعليميّة اللّغات الأجنبيّة، استندنا على خطة تتضمن مقدّمة وثلاثة فصول وخاتمة.

جاء الجانب النظري في فصلين، الفصل الأول عرضنا فيه بعض المصطلحات المتعلقة باللّغة عامة، واللّغات الأجنبيّة خاصة، والأهمية من تعلّمها، وكذا مفهوم التعلم. أما الفصل الثاني فتناولنا فيه المفاهيم المتعلقة بالاستراتيجيات التّعليمية، فعرّفنا الاستراتيجية وقدمنا الفرق بينها وبين الأسلوب والطريقة، ومن ثم عرضنا تعريف الاستراتيجية التّعليمية وأنواعها والهدف من استعمالها، كما عالجتنا عنصر التّطبيقات الالكترونية في تعليميّة اللّغات الأجنبيّة. والتي تضمنت تعريف التّعليم الالكتروني متبوعا بأنواعه وأساسه، كما عرضنا أهدافه.

أما الفصل الثالث فخصصناه للدراسة التّطبيقية، حيث ناقشنا فيه ثلاثة مباحث متمثلة في كيفية لاختبار المعارف في اللغة الفرنسيّة عبر برنامج اختبار المعارف في اللّغة الفرنسيّة (tv5 TCF) وكذا تعلم اللّغة العربيّة عبر قناة طيور الجنّة الفضائيّة، وأخيرا تعلّم اللّغة الإنجليزيّة مع تطبيق دولينجو (doulingo).

## المنهج المتبع:

لقد اتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي، إذ قمنا بوصف وتحليل الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والتطبيقات الإلكترونية، كما حللنا بعض المفاهيم النظرية، وكان النقد البناء لهذا الموضوع هو ظهور التطبيقات الإلكترونية بدل الوسائل التعليمية القديمة في التعليم نتيجة التطورات العصرية. وظهر ما يعرف بالمعلوماتية.

## الدراسات السابقة:

أما عن أهم الدراسات السابقة التي اعتمدها في هذا الموضوع نذكر منها: مذكرة لنيل شهادة الماجستير المعنونة بالعلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية لتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي لـبن يوسف أمال' وكتاب بعنوان الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال لمحسن علي عطية'. وأيضا الكتاب المعنون بالمكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني لـرؤوف عبد السلام السيد محمد' الذي قدم تعريفا للتعليم الإلكتروني، وأنواعه وأسس، ومزاياه.

## الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث:

من الصعوبات التي واجهتنا نذكر منها: قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني وتطبيقاته، وأن هذا النوع ليس معتمدا كثيرا في الجزائر، وكذا نقص الكتب المتخصصة في هذا الموضوع، وجود كتب غير متاحة للتحميل.

## النتائج المتوقعة الوصول إليها:

- ضرورة الاعتماد على مجموعة من استراتيجيات التعليم المعاصرة لأنها تبدي بنتائج حسنة في التحصيل الدراسي.

- وجب على المعلم استعمال استراتيجية التعليم التي تسهل طريقة الشرح للمتعلم.

- تعد استراتيجيات العصف الذهني من أهم الاستراتيجيات المعتمدة في التعليم المعاصر نظرا للأمور الجديدة التي تتبناها وتسير عليها والتي لم تكن من قبل.

وأخيرا، لم يكن لهذا العمل أن ينجز دون المساعدة التي كانت من طرف الأستاذة المشرفة نصيرة كتاب والتي نشكرها جزيل الشكر على كل التوجيهات والنصائح، كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول قراءة هذا البحث وتقييمه.

تيزي وزو، بتاريخ 20/09/2023.

# الفصل الأول:

## التعريف بمصطلحات البحث

**تمهيد:**

ساهمت النهضة العلمية والتكنولوجية في ترقية وتطوير التعليم، سواء كان ذلك في تعلم واكتساب لغة الأم أو أي لغة أخرى، وهذه الأخيرة أصبحت في وقتنا الراهن من أهم العناصر التي تميّز الفرد عن غيره والتي فتحت أبوابا كثيرة في شتى الميادين كالسفر مثلا أو العمل في أي مكان، وبفضلها يمكن العمل والدراسة في الخارج حتى لو كان العمل في المنزل، وتعطي فرص عمل في العديد من المجالات كمجال الترجمة والتعليم، وهناك منصات عديدة غنية بالتطبيقات التي تسهل عملية تعلم أي لغة وتعليمها للآخرين، فالتعليم من الأمور المهمة في الحياة وهي عملية مستمرة مدى الحياة، فعلىنا جميعا تعلم على الأقل لغتين أو أكثر حتى رسولنا الكريم أوصانا بذلك، فهذا دليل قاطع لحاجتنا الماسة لتعلم اللغات الأجنبية والتي تكتسي أهمية كبرى خاصة اللغة الفرنسية والانجليزية، لازدياد أهميتها واستعمالها على المستوى العالمي، وتعدّ سبيل للتواصل بين المجتمعات والأمم الحضارية، نظرا لهذه الأهمية أصبح تعليم وتعلم اللغات ضرورة لا بد منها.

في الجزائر يكون تعليم اللغات الأجنبية منذ المرحلة الابتدائية، فتعلم التلميذ اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية يبدأ في الجزائر في السنة الثالثة ابتدائي، إضافة إلى ذلك يتعلم الرياضيات والفيزياء بالرموز الفرنسية في مرحلة المتوسط، وتدرس هذه اللغات الأجنبية أيضا في المستوى الجامعي كتخصصات مستقلة، ونظرا لمكانتها العالمية الشهيرة في المجالين العلمي والتكنولوجي وجب علينا تعلمها خاصة في عصرنا.

## I- تعلّم اللّغات الأجنبيّة:

إنّ تعلّم اللّغات الأجنبيّة أصبحت من ضروريات ومتطلّبات العصر، وذلك للانفتاح نحو العالم الخارجي، فتعلّمها يفتح لنا آفاقاً واسعة في مختلف مجالات الحياة، سواء في العمل أو الدراسة أو السّفر، للتمكّن من اكتسابها بخطوات سليمة وسهلة ومناسبة، وبمصادر متنوّعة فالشّخص الذي يتعلّم أي لغة أجنبيّة يكتسب خبرات جديدة ومستوى حضاري وثقافي، وكما يمكن له الانخراط مع الشّعوب الأجنبيّة.

## (1) تعريف اللّغة :

تعتبر اللّغة من أهمّ وسائل التّواصل بين الأفراد والتّعبير عن الآراء والرّغبات والأحاسيس، فقد وردت تعاريف كثيرة عنها أنها: «وسيلة نظاميّة لتوصيل الأفكار والمشاعر باستعمال العلامات والأصوات والإشارات وكلها متواضع عليه، ويؤدّي معاني مفهومه»<sup>1</sup> ويقصد من هذا التّعريف أنّها مجموعة من الرّموز وضعت للتّعبير عن الأفكار والرّغبات والأحاسيس، من خلالها يتبادلون مختلف المعارف والمعلومات فيما بينهم كما أنّ: «تعبير اللّغة يشير في العادة إلى قدرة النّشر على التّفاهم بمساعدة دلائل صوتية»<sup>2</sup> وبمعنى أنّ اللّغة خاصية إنسانية بشرية ميّز بها الله الإنسان عن الحيوان، يتعلّمها ويكتسبها الشّخص منذ ولادته، وذلك لتسهيل البوح عن الأفكار والرغبات ويستطيع التّعامل مع غيره ويتفاهم معهم.

## 1-1- تعريف اللّغة الفرنسيّة:

بعدما تطرّقنا سابقاً لتعريف اللّغة عامّة يمكننا الانطلاق من ذلك التّعريف لوضع مفهوم اللّغة الفرنسيّة والتي تعتبر «إحدى اللّغات الرّومانية تحتل المركز السّابع من حيث اللّغات أكثر تحدثاً في

<sup>1</sup> - دوجلاس براون، أسس تعلّم اللّغة وتعليمها، تر: الراجحي وعلي أحمد شعبان، دط. دار النهضة العربيّة للطباعة والنشر، بيروت، 1994، ص2.

<sup>2</sup> - حبيب بوزوادة ويوسف ولد النيه، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث، ط1. مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، 2020، ص83-84.

العالم والمرتبة 18 من حيث اللغة الأكثر كلغة أم»<sup>1</sup> وبالتالي اللغة الفرنسية لغة عالمية، ذات المرتبة السابعة عالمياً، تستعمل عند الكثير من الدول، وتعتبر كذلك: «لغة فرنسا الوطنية، ولغة رسمية في عدة البلدان وخاصة البلدان التي كانت فرسا قد استعمرتها، هي لغة رومانية (من أصل لاتيني) بإضافة كلمات قليلة من الكلتية والفرنكية القديمة (وطبعا من لغات أخرى) عدد الناطقين بها كلغة أولى رسمية 80 مليون، حوالي 130 مليون شخص كلغة ثانية»<sup>2</sup> تعتبر اللغة الفرنسية لغة فرنسا الوطنية والرسمية، كما تستخدم في الدول الأوروبية عامة، والدول التي استعمرتها.

### 1-2- تعريف اللغة العربية :

تعددت المفاهيم اللغوية لكلمة اللغة العربية، وهي ضمن «المصطلحات والمرادفات التي دونها العلماء في المعاجم»<sup>3</sup> ويقصد من هذا القول أنّ العلماء قاموا بتدوين الكلمات باللغة العربية الفصحى ووضعوا لكل مفردة أكثر من مرادف واحد لمعرفة معاني الكلمات ومرادفاتها في اللغة العربية، ونحن نعود إلى تلك المعاجم لتتعرف على مرادف ومعنى كلمة استصعب علينا فهمها وتدبرها .

أما من الناحية الاصطلاحية فهي «إحدى لغات العالم السامية والمنتشرة على نطاق واسع حول العالم حيث أنّ هناك 422 مليون نسمة من متحدثيها ويتركزون بشكل كبير في الوطن العربي، وبعض المناطق المجاورة مثل: تركيا والأحواز، والسينغال، وتشاد وإثيوبيا، وإيران، وجنوب السودان، وغيرها من المناطق»<sup>4</sup> من خلال هذا التعريف يتبين لنا أنّ اللغة العربية من بين اللغات المنتشرة في العالم خاصة في الوطن العربي، لأنها خاصة تعدّ لغة القرآن وتستعمل للتواصل.

<sup>1</sup> - اليوم: 23/07/09، على الساعة 22:01، <https://ar.m.wikipedia.org>wiki

<sup>2</sup> - اليوم: 23/07/10، على الساعة 11:09: <https://m.arefa.org>

<sup>3</sup> - آلاء جابر مفهوم اللغة العربية لغة واصطلاحاً، اليوم: 2023/07/09 على الساعة 22:13 <https://mawdoo3.com>

<sup>4</sup> - آلاء جابر مفهوم اللغة العربية لغة واصطلاحاً، اليوم: 2023/07/09 على الساعة 22:13 <https://mawdoo3.com>

**1-3- تعريف اللغة الانجليزية:**

تعدّ اللغة الانجليزية في عصرنا الحالي من بين أكثر اللغات انتشارا في العالم، إذ تحتلّ المرتبة الأولى عالميا، وتستعمل كثيرا في الدول الأجنبية فتعتبر «اللغة الإنجليزية هي في الأصل من إنجلترا. عبر التاريخ وجهود الإمبراطورية البريطانية، أصبحت اللغة الرسمية الأولى أو الثانية للعديد من المستعمرات البريطانية، مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والهند. وقد استفاد النجاح الاقتصادي والثقافي لهذه الإمبراطورية، خاصة بين عامي 1783 1914، بشكل كبير من تأثير اللغة الإنجليزية، حيث تعد اليوم لغة رسمية للعديد من البلدان التي لم تتأثر بشكل فعال بالإمبريالية البريطانية. وهي تمارس على نطاق واسع في عالم الأعمال وفي المجالات الثقافية»<sup>1</sup> وبالتالي أصبحت اللغة الانجليزية تحتل المرتبة الأولى واللغة المستعملة في العديد من البلدان العالم المستعمرة، وتستعمل هذه اللغة على نطاق واسع سواء في المجال العملي أو الثقافي، وهي لغة شائعة بنسبة كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي يومنا الحاضر أصبح استخدام التطبيقات الإلكترونية في مختلف المجالات سمة ضرورية لا بد من وجودها خاصة في مجال التعليم. فقد سهلت هذه التطبيقات عملية التعليم الشاقة والصعبة لكل من المعلم والمتعلم، فوجب الاستعانة بهذه الوسائط الإلكترونية المختلفة لتسهيل عملية التعليم، والرفع من نسبة التحصيل الدراسي.

**1-4- أهمية تعلم اللغات الأجنبية:**

تمثلّ اللغة جسرا يربط بين شعوب العالم وحضاراتها، تربط الماضي بالحاضر والمستقبل، ولكل لغة خاصية تميزها عن لغة أخرى، ولكل واحدة مكانة في العالم حسب استعمالها وانتشارها فلا تموت بموت أهلها، ونجد أن اللغات الأجنبية كاللغة الفرنسية والانجليزية من بين اللغات المنتشرة في العالم نظرا لقوة اقتصادهما ومن أهمية تعلم اللغات الأجنبية نذكر ما يلي:

<sup>1</sup> - اليوم: 2023-07-09، على الساعة: 23:00

- **زيادة التواصل:** تعد عملية التواصل البشري من أكثر الجوانب الإنسانية أهمية، فعندما يكون الشخص قادرا على التواصل مع الآخر بلغته، فإنها تعتبر بمثابة هدية رائعة له.
- **تنمية القدرات العقلية:** يساعد تعلم اللغات الأشخاص الذين يتحدثون أكثر من لغة فيتمتعون بالعديد من الميزات الإدراكية والعقلية، منها ما يأتي: زيادة القدرة على التركيز، مهارات استماع أفضل، والقدرة على حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد، والتمتع بقدر عال من الإبداع والمرونة<sup>1</sup>.
- يعمل كذلك تعلم اللغة الأجنبية التواصل مع الآخرين
- يوفر فرص عمل مميزة.
- يعرف على الثقافات وتعزيز عمل العقل.
- يمكن من إتاحة فرصة السفر للخارج.
- يقوم بتعزيز الثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرارات<sup>2</sup> ويكتسب المتعلم في تعلمه للغات عدة فوائد، فتجعله يتواصل مع غيره بأريحية، ويفتاهم مع الآخرين، كما تتيح له فرص عمل عديدة وتجعله منفردا عن غيره.

### 1-5- طرق تعلم اللغات الأجنبية:

- يقوم الأفراد تعلم اللغات واكتسابها، وهي من الطرق التي تساعده في اكتساب لغات بذل جهد أو تضييع الوقت نقدم أهمها:
- ينبغي تحديد الهدف أو الدافع من تعلم اللغة وهذا سيساعدك كثيرا في الوصول إلى مرادك خاصة أنه يعطي مزيدا من الاستثمار والتميز للتواصل والتعلم.
  - ينبغي الممارسة والمحادثة الكثيرة باللغة المراد تعليمها، وأكد الجميع على استغلال أي كلمة تم تعلمها ووضعها في جملة مفيدة والتحدث بها أفضل بكثير من حفظها ودراستها<sup>3</sup>، يسعى كل فرد إلى وضع

<sup>1</sup> - ينظر، مراد الشواكة، اليوم: 23/07/09، على الساعة: 11:20 <https://mawdoo3.com>

<sup>2</sup> - ينظر، اليوم: 23/07/09، على الساعة: 11:41 <https://mafahem.com>

<sup>3</sup> - ينظر، ليوم: 2023/07/09، على الساعة 12:16 <https://mafahem.com>

غاية في تعلمه، فكل واحد هدف معين يدفعه إلى التعلم ويسهل له تعلمه، كما يستطيع الفرد باكتسابها بالتحدث بها دائماً واستعماله في حياته اليومية، فأفضل طريقة تمكنه من وصول التحدث والممارسة.

• يعمل التكرار والممارسة تحتاج اللغة إلى التكرار والمشاركة بشكل مستمر والتكثيف دراسة لغة جديدة أفضل من فترة الدراسة فقط، فقد يقع على عاتق الفرد واختيار دراسة اللغة في ثلاثة شهور أو بشكل مكثف أربع ساعات في اليوم.<sup>1</sup>

### من بين الطرق الأخرى التي تساهم في تعلم اللغات الأجنبية نذكر:

• **الطريقة السمعية الشفوية:** تستخدم هذه الطريقة في عرض اللغة الأجنبية على المتعلمين نفس الموقع، التاريخ نفسه، على الساعة مشافهة في البداية، أما القراءة والكتابة فتقدمان في فترة لاحقة وتعرضان من خلال مادة شفوية، درب المتعلم عليها وينحصر اهتمام المعلم في المرحلة الأولى في مساعدة المتعلمين على إتقان النظام الصوتي والنحوي للغة الأجنبية بشكل تلقائي، ولا يصرف اهتماما كبيرا في البداية لتعليم المفردات إذ يكفي منها بالقدر الذي يساعد المتعلم على تعلم النظام<sup>2</sup> والطفل الصغير في مراحله الأولى يتعلم أي لغة بالسمع، وعند دخوله إلى المدرسة يتعلم تلك اللغة بالكتابة والقراءة، فيساعد المعلم بإتقان مخارج الحروف، ويعلمه بعض المفردات. وتعتمد هذه الطريقة على «استعمال الوسائل السمعية البصرية بصورة مكثفة واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة مثل المحاكاة والترديد والاستظهار، والتركيز على أسلوب القياس مع التقليل من الشرح والتحليل النحوي وبدلاً من ذلك يتم تدريب المعلمين تدريباً مركزاً على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية<sup>3</sup>» وبالأحرى تكون أيضاً عن طريق السمع، بإضافة إلى وسائل بصرية متنوعة، كالصور والفيديوهات التي نستعمل في الفهم بنسبة أكثر، وبعدها يتدرب المتعلمون على التراكيب النحوي.

• **الطريقة السمعية البصرية:** تقوم هذه الطريقة وتتحرك الطريقة السمعية البصرية كأى نوع من أنواع الطرائق الأخرى في ظل قيود متعددة فهي تارة تعتمد على الهدف المطلوب تحقيقه وتارة أخرى

<sup>1</sup> - انظر، الموقع نفسه، نفس التاريخ، على، 12:30

<sup>2</sup> - انظر، اليوم: 2023/07/09، على الساعة: 12:57 <https://mohamedrabeea.net>

<sup>3</sup> - نفس الموقع، نفس التاريخ، على الساعة، 13:08.

تعتمد على الوسيلة المستعملة، ومرة تقوم على أساس لغوي أو على أساس نفسي أو تكون متأثرة بإحدى فلسفات التعليم القديمة، وسير الدرس في هذه الطريقة يجمع بين السمعي والبصري، فإن ما يميز النوع الأول الفصل بين مراحل الدرس، وأما النوع الثاني فإنه يمزج بين هذه المراحل ويعتبرها متكاملة في الاستعمال العاديين للغة<sup>1</sup> تبين لنا هذه الطريقة أنها تمشي على قيود كثيرة، وتعتمد أساساً على السمع والبصر وتجمع بينهما، فلذلك يجب أن يكون المتعلم سليماً لا يعاني من خلل في هذه الأعضاء.

### 1-6- نظريات اكتساب اللغات الأجنبية:

من بين النظريات لاكتساب اللغات الأجنبية نجد:

«نظرية التّطابق»: ترى هذه النظرية أنّ اكتساب لغة الأم وتعلّم اللغة الأجنبية عمليتان متطابقتان في الأساس ولذلك فليس هناك أي تأثير للغة الأم على تعلّم اللغة الأجنبية، وعلى الرّغم من أنّ هذه النظرية لم تحمل على محمل الجد نظراً لتجاهل الكثير من العوامل مثل التطور المعرفي عند الأفراد والظروف الاجتماعيّة والتعليميّة<sup>2</sup> ترى هذه النظرية أنّه لا تؤثر لغة الأم في اكتساب لغة ثانية، فتعلّمها كتعلّم اللغة الأولى، لكن هذه النظرية يجهلها الكثيرون وهذا راجع إلى عوامل مختلفة.

-نظرية التباين: ظهرت هذه النظرية على يد لادو (L'ado) في عدة ظروف اجتماعية خاصة في الخمسينات، حيث ترى عكس النظرية التي تزعم أنّ اكتساب لغة لا تؤثر على اكتساب لغة أخرى في مرحلة لاحقة، بل أكدّ بهذه النظرية أنّ اكتساب اللغة الثانية بالتحديد يفعل الأنماط الصوتيّة واللغويّة الخاصّة باللغة الأولى التي تم تعلّمها (أي اللغة الأصليّة) فالتركيب والصيغ اللغويّة التي تشبه تلك الموجودة في اللغة الأصليّة، ثم تعلمها بسهولة وتسمّى هذه العملية بالنقل الإيجابي، أما الصيغ والتركيب المختلفة فإنّها تشكل عقبة في سبيل تعلم اللغة الأجنبية وبسبب الأخطاء اللغويّة ويسمّى النقل السلبي أو الدّاخل بين اللغتين<sup>3</sup> فهذه

<sup>1</sup> - انظر، اليوم: 2023/07/09، على الساعة 13:24 <https://mohamedrabeea.net>

<sup>2</sup> - انظر، نصيرة لعموري، العوامل المؤثرة في مستوى تحكّم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، إشراف رتيمة الفوضيل، جامعة سعد دحلب بالبلدية، 2007، ص 53-54.

<sup>3</sup> - انظر، نصيرة لعموري، العوامل المؤثرة في مستوى تحكّم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، دراسة ميدانية، ص 53-54.

النظرية تقوم على المسألة التالية أنّ اكتساب اللّغة الثّانية يتأثّر كثيراً باللّغة الأصليّة فنجد بعض الكلمات والتراكيب موجودة أيضاً في اللّغة الثّانية، مما يسهل تعلمها واستعمالها، أما الصعوبة التي يواجهها المتعلمون تكمن على مستوى التراكيب والصيغ، فمعظمهم يخطؤون فيها.

- **نظرية تحليل الأخطاء:** تعتبر هذه النظرية رداً على النظرية الأولى فيفضل الأخطاء فقط نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدّارسين أثناء تعلّمهم للّغة، ومن نسبة ورود خطأ ما نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها، وبناء على هذا فلا حاجة لنا إلى التحليل التقابلي<sup>1</sup> تبين لنا هذه النظرية أنّ الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون جيّدة لأنّها تظهر الأمور الغامضة عندهم، وعن طريقها يتم معرفة الأمور الصّعبة لدى المتعلّم، والتي يواجه صعوبة فيها.

- **نظرية اللّغة المرحليّة:** تؤكد هذه النظرية أنّ لكلّ تلميذ من التّلاميذ الذين يباشرون بتعلم اللّغات الأجنبية، إنّ التّمكّن الكامل من هذه اللّغة أو الوصول تسمّى باللّغة الانتقاليّة أو المرحليّة، ووظيفة أي كلمة أو تركيب لغوي فيها ليست الوظيفة نفسها دائماً في اللّغة الأصليّة، بل قد تكون لها مقاصد أخرى عند التلميذ تتعلق بهدفه من تعلم تلك اللّغة الأجنبية، سواء أكانت اللّغة بالنسبة إليه أداة تواصلية في الحياة أم لغرض التدريب على اللّغة من أجل الوصول إلى المزيد من التعلّم<sup>2</sup>.

## 2- مفهوم التعلّم Learning :

### 2-1- لغة:

درس مصطلح التعلّم في عدة تخصصات، وتناوله العلماء بالبحث والتعمق فيه، فكلمة التعلّم تعني «تعلّم يتعلّم تعلماً فهو متعلم، والمفعول متعلم، مصدر تعلم: تعلم الأمور خير من جهلها، معرفتها

<sup>1</sup>- انظر، جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث: 23/07/25 على الساعة 19:03 - <https://elearn.univ->

. oran1-dz

<https://platform.almanhal.com>

<sup>2</sup>- انظر، اليوم 2023/07/09، على الساعة 12:38

إتقانها<sup>1</sup> ومنه نتعرف على أمور عديدة وتقنية، وأيضاً: «تعلم الشيء عرف حقيقته»<sup>2</sup> بفضل التعلم نطلع على حقيقة الأشياء التي كنا نجهلها سابقاً.

## 2-2- اصطلاحاً:

لقد تم تعريف التعلم على العديد من العلماء ووردت تعريفات كثيرة من بينها:  
 - عرف التعلم على أنه عبارة عن «العملية الحيوية الديناميكية التي تتجلى في جميع التغيرات الثابتة نسبياً في الأنماط السلوكية، والعمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد نتيجة تفاعلهم مع البيئة المادية والاجتماعية»<sup>3</sup> ويوضح لنا هذا التعريف أن التعلم هو العنصر الذي يجعل من السلوك الإنساني حيويًا ديناميكيًا، ومرناً قابلاً للتجديد والتغيير، ويزرع القيم والأفكار النبيلة، ويمكن للفرد من اكتساب خبرات ومهارات من خلال تفاعله مع البيئة التي تحيط به وتؤثر عليه ويؤثر فيها أيضاً.  
 أما في مجال علم النفس يعرف التعلم على أنه «تغيير دائم تقريباً في السلوك، ناجم عن الخبرة»<sup>4</sup> يظهر من خلال هذا التعريف أن التعلم يحدث تغييراً في السلوك الذي ينتج عن طريق الخبرة. وقد تعددت التعريفات في هذا الصدد نظراً لأهمية التعلم، فهو في نظر بياجيه «فيمثل التعلم عملية استيعاب تفرض نشاط الشخص على شيء من خلال استخدام مهاراته، ومواقفه النفسية وهو ما يختلف من شخص لآخر»<sup>5</sup> وبالتالي فإنّ التعلم نشاط ذاتي يختلف من شخص لآخر وذلك حسب مهاراته الخاصة والفكرية التي يستعملها ويوظفها في هذه العملية تلبية لحاجاته ورغباته المختلفة في شتى المجالات.

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، ط1، القاهرة.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه.

<sup>3</sup> - عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ط1. دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر الاسكندرية، 2014، ص12.

<sup>4</sup> - كفاح يحي صالح العسكري وآخرون، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط1، دمشق، 2012، ص10.

<sup>5</sup> - اليوم: 2023-06-27 على الساعة: 14:34  
<https://dspace.univ-jijel.dz>

**خلاصة الفصل:**

نستخلص مما سبق أن اللغة عنصر حيويًا في الوجود الإنساني، ويستطيع كل فرد تعلم لغة ثانية عبر برامج وطرائق مختلفة، وعن طريقها يستطيع أن يتفاعل مع أفراد مجتمعه ويعبر عن أفكاره ورغباته، ويستطيع عن طريق الاندماج مع غيره اكتساب اللغة، ونظرًا لتطور أساليب التكنولوجيا الحديثة التي باتت تستعمل في كل الدول، زادت الحاجة لتعلم اللغات الأجنبية، باعتبارها أداة أساسية تمكن أصحابها من الاطلاع على مجالات معرفية وأخبار البلدان المختلفة، والتطلع على ثقافتهم، ولذلك وجب تعلم اللغات الأجنبية في مراحل مبكرة لدى الطفل، حتى يتمكن من استعمالها وممارستها بفعالية في مراحل دراسته وبفضل هذه اللغات يصبح الإنسان قادرًا على العمل والسفر والدراسة في الدول الأجنبية.

# الفصل الثاني:

الاستراتيجية والاستراتيجية التعليمية والتعليم الإلكتروني

**تمهيد:**

يستوجب القيام بعمل ما ضبط خطة معينة، وتصمّم هذه الخطة وفق استراتيجيات، سواء على المدى البعيد أو على المدى القريب أو كانت استراتيجيات فردية (عندما يكون العمل فردي) أو استراتيجيات جماعية (عندما يكون العمل جماعي)، وتستدعي تكافؤ الأفراد في عملهم، واليوم نعيش عصر العولمة والتقنية، إذ منحت لنا هذه الوسائل الجديدة، استراتيجيات تقنية مختلفة ولكل مجال وميدان استراتيجية خاصة به منها الاستراتيجية التعليمية المستعملة في التّعليم (خاصة بالمعلم) لتوصيل المادة والمحتوى التّعليمي للمتعلّم، ليست بالضرورة نفسها المعتمدة من قبل كل المعلمين، ونجد أيضا الاستراتيجية الإلكترونية التي ظهرت نتيجة تطوّر وسائل الاتصال فهذا النوع يستلزم مواد تقنية كالحاسوب، والهاتف النّقال، ويجب أن تصل المعلومة وتحقق انتشارا واسعا وعالميا لتحثّل الزيادة في الوسائط الرّقمية.

## I- مفهوم الاستراتيجية والاستراتيجية التعليمية:

### 1-تعريف الاستراتيجية

استخدم مصطلح الاستراتيجية في بداياته في الميدان العسكري (الحرب العالمية)، وكان من الضروري لتسيير وضبط خطة حربية مبنية على استراتيجيات، ولم يتوقف في المجال الحربي فقط بل شمل كل المجالات السياسية أو العسكرية، وكلمة الاستراتيجية هي «كلمة مشتقة بدورها من كلمة إغريقية هي "stratégie" وتعني الجنرالية، والكلمة الإغريقية هذه مكوّنة من لفظتين هما: "Ageien" وتعني الجيش "Stratos" وتعني يقود، ومن ثمّ فإنّ المعنى في مجمله يشير إلى فنّ قيادة الجيوش أو إلى أسلوب القائد العسكري»<sup>1</sup> فيعود أصل الاستراتيجية إلى الإغريق وهي لفظة مركّبة من لفظتين (الجيش والقائد) فهي تقنية وخطة يستخدمها القائد عند قيادة الجيش، أي يصمم استراتيجية محكمة في القيادة أو الحرب، إذ هو القائد الأوّل والمخول بوضع استراتيجية ناجحة تمكنه من الفوز والريح في المعركة.

بينما اعتبرت أمال بن يوسف أن الاستراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (Stratégie) وتعني القيادة في الحرب<sup>2</sup>. ونجد ريببكا اكسفورد أشارت إلى مفهوم الاستراتيجية فاعتبرتها خطة أو خطوة تساهم في تحقيق هدف ما. أمّا ناحية المفهوم في مجال التربية تعتبر مجموعة من العمليات التي يوظفها المتعلم والتي تعينه في اكتساب المعلومات وتخزينها، وتسهل له عملية التعلم وذلك بشكل سريع وأكثر امتاعاً، وأكثر ذاتية وفعالية وأكثر قابلية لتطبيق في المواقف المختلفة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-علي سامي علي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط1. عمان، دار السيرة والتوزيع، 2006، ص103-104.

<sup>2</sup>- انظر، بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجية التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس علوم التربية والأرطفونيا، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص83.

<sup>3</sup>- ريببكا اكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، تر: السيد محمد دعرور، دط. مكتبة الأنجلو المصرية مكتبة النشر للطباعة، مصر، 1996، ص22.

تعدّ الاستراتيجية عاملاً مهماً في التعلّم فهي خطوة ضروريّة يتبعها المتعلّم من أجل تعزيز تعلمه، تحتوي على أدوات قيّمة، تتسم بالفاعلية والتّوجيه الذاتي، إذ ينتج استخدام الاستراتيجيات المناسبة والصّحيحة والملائمة تقدّم في براعة المتعلم، وازدياد النّقة في داخله، ومن خلالها يصل ويحقق النّجاح<sup>1</sup>. عرّف كثير من العلماء والباحثين مصطلح الاستراتيجية بالتركيز على الأصل الأول في ظهورها، وهناك من يعتبرها من ضمن الاجتهادات العقلية والإدراكية التي يميّز بها صاحبها، إذ تستلزم الحركة ويكون التّخطيط للاستراتيجية عن طريق مجموعة من العمليات الإدراكية فوق العمليات الإدراكية، لتنفيذ مهمّة أو تحقيق هدف معين، وبفضلها تنجز أهداف إدراكية (مثل الذاكرة)<sup>2</sup>. بينما تستخدم الاستراتيجية في علم النّفس الاجتماعي على أنّها أداة للتّوازن الداخلي، يلجأ إليها الفرد في حالة الضّغط والقلق والتّوتر، للتقليل والابتعاد منها، فتستخدم الاستراتيجية لخلق نوع من التّوازن وذلك باستبدال القلق بإحساس آخر<sup>3</sup>.

### 1-1- العوامل التي تؤثر في اختيار الاستراتيجية:

هناك عدة عوامل مهمّة لا يمكن الاستغناء عنها في اختيار الاستراتيجية نذكر منها:

- «درجة الوعي.
- مرحله التعلّم.
- متطلّبات المهمّة.
- توقعات المعلّم، العمر ونوع الجنسية.
- أسلوب التعلّم وسمات الشّخصية.
- مستوى الدّافعية والغرض من تعلّم اللّغة<sup>4</sup>. يتوقّف التعلّم حسب النّمو البيولوجي والعقلي للفرد المتعلّم، وتختلف القدرات الفرديّة العقلية له حسب ذكاء المتعلّم، ويجب مراعاتها كالحبكة، والذكاء

<sup>1</sup> - انظر ربيكا اكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ص11.

<sup>2</sup> - انظر، فراس السليبي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط1. جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، 2008، ص9.

<sup>3</sup> - انظر، بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجية التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، ص82.

<sup>4</sup> - ربيكا اكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ص28.

والفطنة، وتقتضي على صاحب الاستراتيجية أن يكون ذو درجة عالية من الذكاء، فلكل عمل خطة توفر خطة مبنية على المهنة.

إذ تختلف الاستراتيجيات المستعملة عند المتعلمين، فمثلا نجد استراتيجيات استعملت لحل مسائل رياضية وهي ليست نفس الاستراتيجية التي تستخدم في كتابه نص طبيعي<sup>1</sup>. فتنفّوت الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم من مقياس لآخر أو من مادة لأخرى، وحتى في الأدوات والإمكانيات التي يستخدمها، وحتى الوقت والزّمان، مثلا الرياضيات تدرس بأدوات علمية، أما القراءة نعتمد فيها على الصّوت والصّور.

### 1-2- خصائص الاستراتيجية:

يمكن تحديد أهم خصائص الاستراتيجية فيما يلي:

- «أنها تحقق التفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية.
- أنها تحدد الأداءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم.
- أنها توجه التدريس نحو تحقيق أهداف محددة مسبقا، أو لحل مشكلات محددة.
- أنها لا تركز على الجانب المعرفي فقط، وإنما تتضمن أيضا ما وراء المعرفة كالجانب الوجداني<sup>2</sup> وبالتالي الاستراتيجية تحمل عدة خصائص تساهم في نجاح العملية التعليمية وذلك بالانخراط والمشاركة مع جميع أعضاء العملية التعليمية، وتبين الدور الذي يقوم به الأستاذ والطالب، ومن خلالها يواجه المتعلمين المشكلات التي تواجههم، فهي تتضمن المعرفة من جهة، والحالات النفسية من جهة أخرى، وتساهم في حلها، ومعالجة الفروق الفردية بين الطلاب.

<sup>1</sup> ريببكا اكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة، ص28.

<sup>2</sup> علي سامي علي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط1. دار المسيرة والتوزيع، عمان، 2006، ص105.

## 1-3- الفرق بين مفهوم استراتيجية والطريقة وأسلوب التعليم:

هناك اختلاف بين هذه المفاهيم ويمكن تحديد هذه الفروق في أن «استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب وأن الأسلوب هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة، والطريقة هنا أعم كونها لا تتحدد بالخصائص الشخصية للمعلم، وهي الخصائص المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة أساسية»<sup>1</sup> ونستخلص أن استراتيجية التعليم تستخدم من قبل المعلم، ويكون ذلك عن طريق مجموعة من الإجراءات، والهدف منها هو بلوغ الأهداف التربوية، عكس طريقة التعليم القديمة التي يستخدمها المعلم لتوصيل المحتوى التعليمي، وتكون أيضا أوسع من الأسلوب الذي يميز كل معلم عن آخر أثناء قيامهم بعملية التعليم.

ويمكن القول أن الأسلوب خاص بالمعلم أما الطريقة تختلف عنه كونها لها مميزات يستخدمها أكثر من معلم ولتوضيح الفرق بينهما نورد المثال التالي:

يريد المعلم (أ) والمعلم (ب) تدريس موضوع في الدراسات الاجتماعية حول النهضة التعليمية في البحرين خلال النصف القرن العشرين وقد قرّرا أن يستخدما طريقة المناقشة في تدريسهما، وعندما سأل المعلم (ب) المعلم (أ) عن كيفية تنفيذه لطريقة المناقشة أجابه أنه خطّط للقيام برحلة تعليمية لأحد متاحف التعليم بالبحرين، وسيقسّم الطلاب أثناء الزيارة إلى مجموعات وتكون كلّ مجموعة مسؤولة عن إعداد تقرير حول ما شاهدوه بالمتحف، عن مرحلة تعليمية معينة كمرحلة التعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي، يتم مناقشة هذه التقارير عند العودة إلى المدرسة<sup>2</sup> فنلاحظ أن كل من المعلمين استخدمتا طريقة المناقشة إلا أن كل منهما استخدمتا أسلوبا يختلف عن الآخر، وهذا يوضح الفرق بين طريقة التعليم وأسلوب التعليم، أي أنه يمكننا القول بأن الطريقة أشمل وأعم من الأسلوب ويمكن استخدام أكثر من أسلوب في الطريقة الواحدة، إذن الطريقة والأسلوب مفهومان مختلفان<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> خليل إبراهيم شير، وآخرون، أساسيات التدريس ط1. عمان الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، ص28.

<sup>2</sup> انظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> نظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## 2-تعريف الاستراتيجية التعليمية:

## 2-1-تعريف التّعليم:

يعتبر التّعليم ركيزة مهمة من ركائز التقدم والازدهار، وتتم هذه العملية بين المعلم والمتعلم، فنجد معظم الدول حريصة على العناية به، وكل ما يخصه، فالتّعليم ليس بالأمر السهل كما يظن الكثير من النّاس إذ يتم عبر سنوات طويلة، ولكي نقوم بالعملية التعليمية التعليمية يجب توفر العديد من العناصر والشروط، ويجب أيضا أن يكون المتعلم مهياً لاستقبال كل ما يقدم له، كما يجب أن يكون أيضا ذو شخصية قوية وناجحة للقيام بواجبه. عرف التّعليم من قبل عدد غير مستهان من العلماء والباحثون، إذ التّعليم عبارة عن «نقل معلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب، فالتّعليم هو عملية نقل المعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة»<sup>1</sup> ومن خلال هذا التعريف يتبين أن التّعليم عملية متبادلة بين طرفين هما: المعلم والمتعلم حول تبادل المعارف والمعلومات، فمن خلاله يكتسب المتعلم خبرات معرفية متنوعة في مختلف المجالات، ويستطيع تبادلها مع أفراد مجتمعه وكذلك هو «عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشّخص المتعلم للأسس العامّة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة، ويمكن القول أنّ التّعليم هو عبارة عن نقل المعلومات بشكل منسق للطالب»<sup>2</sup> نستكشف من هذا التعريف أنّ التّعليم عملية منظمة مخططة من قبل المعلم، موجهة للمتعلم بطريقة مقصودة ومنظمة، غايتها تحقيق أهداف معينة، كما تساعد في نقل المعلومات للمتعلم أي المعرفة، وتزويده بسلوكيات ومفاهيم تطور قدراته وتنمي مهاراته.

وفي تعريف آخر نجد أن التّعليم هو «عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التّعليم داخل

<sup>1</sup> محسن علي عطية، الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال، ط1. دار صفاء للنشر، عمان الأردن، 2008، ص26.

<sup>2</sup> طارق محمد، "تعريف التّعليم"، اليوم: 03/07/2023، على الساعة 12:03 <https://mawdoo3.com>

المؤسسة التعليمية أو خارجها<sup>1</sup> وبالتالي فالمعلم هو الموجه لهذه العملية، يبذل قصار جهده مع طلابه عند تقديمه المعارف والمكتسبات بأسلوبه الخاص داخل أو خارج المؤسسة.

## 2-2- مفهوم الاستراتيجية التعليمية:

تعدّ الاستراتيجية التعليمية أداة فعالة تساعد المتعلم في التعلم والاكساب، تختار من قبل المعلم، إذ هو المحرك الوحيد لهذه التقنية، وقدمت عدة تعريفات لمصطلح الاستراتيجية فتعتبر «الاستراتيجية التعليمية 'teaching strategy' هو كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلبة من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته»<sup>2</sup>. وبالأحرى فهي عبارة عن إجراءات يقوم بها المعلم أثناء عملية التّعليم لتوصيل المحتوى للمتعلم، وذلك من خلال استخدامه لمختلف الوسائل التعليمية والاستراتيجيات المختلفة للتحكم داخل الدرس، عن طريق السيطرة في سلوك المتعلمين، وذلك بوضع نظام خاص لخدمة العملية التعليمية.

تعتبر الاستراتيجيات التعليمية طريقة عرض الوسائل بشكل متسلسل ومنظم، وهذه الإمكانيات تتفادها المعلمة لتوصيل المفاهيم<sup>3</sup>. يلجأ كل معلم إلى استخدام الاستراتيجيات التعليمية فهي عبارة عن: «طريقة التدريس المتبعة في إيصال المعرفة والمادة التعليمية إلى الطلاب، حيث تتنوع هذه الاستراتيجيات وتختلف باختلاف الطلاب وموضوع الدرس، كما تتغير تبعاً لما يتبعه المعلم من عام لآخر حسب الصف الدراسي لطلابه وحاجاتهم العلمية كأفراد ومجموعات ومستواهم الأكاديمي»<sup>4</sup>.

يبرز لنا هذا التعريف أن هذه الاستراتيجية تعد مجموعة متكاملة من الخطط والأساليب التي يتبعها المتعلم بغية في نيل دوافع وأهداف وغايات تعليمية، وهناك العديد من الاستراتيجيات التي تتباين بتفاوت المتعلمين وموضوع الدرس، ففي كل عام يتبنى المعلم استراتيجية محددة حسب مستوى طلابه. ومن التعاريف البارزة أيضاً نجد أن هذه الاستراتيجية تقوم على «إيجاد الحلول الممكنة واختيار الأنسب

<sup>1</sup>- طارق محمد، "تعريف التعليم"، اليوم: 03/07/2023، على الساعة 12:10 <https://mawdoo3.com>

<sup>2</sup>- فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية التطبيقية، ص7.

<sup>3</sup>- ينظر، المرجع نفسه، ص7-8.

<sup>4</sup>- ريماء حسين "تعريف الاستراتيجية التعليمية" يوم 23-06-2023 على الساعة 16:00

<https://mawdoo3.com>

منها لحل المشكلات التربوية والأكاديمية لدى الطلاب بالإضافة لاختيار المناسب منها لتحقيق الأهداف التربوية والمهام وخدمة العملية التعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت، والمكان والظروف، والشروط اللازمة لتنفيذ نشاط أو درس معين<sup>1</sup> فبتقسيم الطّلاب إلى مجموعات متجانسة فيها يبدي كل واحد برأيه حول العمل المقدم لهم، ومن ثم يتم انتقاء الحل الأفضل للمشكلات التّعليمية بمراعاة مختلف الظروف في إلقاء درس وفي الأخير يحقق حزمة من الأهداف التربوية.

### 2-3- أنواع استراتيجيات التّعليم:

تلعب استراتيجيات التّعليم دورا مهما وفعالا في تحقيق نتائج التّعليم، وذلك عن طريق النّشاطات المتعددة التي يقوم بها المتعلم لرفع قدراتها وزيادة فهمه، ومن بين أهمّ أنواع الاستراتيجيّات، نذكر منها:

#### (أ) استراتيجية التّعلم التعاوني:

تستعمل هذه الاستراتيجية في مجموعات متعاونة لتحسين الفهم، فتجعل المتعلمين يعملون في جو يسوده المتعة والحماس فالتعلم التعاوني هو «إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها في التحصيل الدراسي للطلبة، ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي»<sup>2</sup> وبالتالي فاستراتيجية التّعلم التعاوني عبارة عن أسلوب تعليمي حديث يساهم في تحقيق أكبر فرص ممكنة في التحصيل الدراسي للمتعلمين، يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ذات مستويات معرفية مختلفة للتعاون فيما بينهم بغرض الوصول إلى الأهداف.

تمثل هذا النوع من «استراتيجية تعليمية أساسية يجب تنفيذها على جميع مستويات الصفوف وفي مختلف ميادين المادة التعليمية»<sup>3</sup> وبالأحرى يعتبر التعلم التعاوني أساس كل تعليم، فلا يمكن الاستغناء عن هذه الاستراتيجية نظرا لأهميتها الكبرى على الصعيد التعليمي والتّعليمي وذلك على مستوى كل

<sup>1</sup>- ريماء حسين " تعريف الاستراتيجية التعليمية " يوم 23-06-2023 على الساعة: 16:14

<https://mawdoo3.com>

<sup>2</sup>- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي ط4. عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوجيه، 2014، ص176.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص176.

الصفوف وفي ميادين مختلفة. التعاون لا يعني جلوس الطلبة على الطاولة نفسها للتحدث فيما بينهم، وليس تكليف مجموعة من الطلبة بإعداد تقرير ما، ومن ثمّ ينجزه طالب واحد بأنّ ينجز جماعياً، فتجدهم يضعون أسمائهم قط، وإنما هو أكثر بكثير من كون الطالب قريب من طلبة آخرين جسدياً، أو مناقشة مادة تعليمية مع طلبة آخرين.

### \* ميزات استراتيجية التعلم التعاوني:

للتعلم التعاوني مميزات كثيرة يمكن إيجازها على النحو الآتي:

«تنمية روح التعاون والجماعة بين الطلبة.

- تنمية مستوى الدافعية لدى الطلبة نحو التفكير والبحث والتقصي.

- يعطي فرصة لطلبة من ذوي المستويات الضعيفة للانخراط مع من هم أفضل مستوى منهم

ومن ثمّ الاستفادة من هؤلاء في التعلم.

- يشجع الطلبة على المشاركة الإيجابية الفاعلة في عملية التعلم.

- يوفر الوقت والجهد للمعلم.

- يجعل الطالب نحو العملية التعليمية<sup>1</sup> من خلال هذه المميزات تقوم الاستراتيجية على

التعاون بين المتعلمين، فتجدهم متكاملين ومتفاعلين فيما بينهم رغبة في التعلم، فتعمل على تقسيم

الطلبة إلى مجموعات صغيرة متنوعة، فيها ذوي المستوى الضعيف والمستوى العالي، والهدف من هذا

التقسيم الاستفادة من بعض المعلومات بطريقة أفضل، وتزويد المتعلم الثقة بالنفس وتجعله يحترم ويقدر

وجهات نظر الآخرين عند تبادل الآراء، كما تنمي روح التنافس وتجعله يبدع أكثر دون بذل مجهود أو

تضييع للوقت، بل تجعله يقتصد وقته بالمساعدة ويصبح الطالب عضواً مهماً وأساسياً في تعلمه.

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ص 150.

### ب) استراتيجية الاستقصاء (الاكتشاف):

اختلفت تعريفات استراتيجية الاستقصاء فبعض التربويين عرفها على أنها «نمط أو نوع من التعلم يستخدم فيه المتعلم مهاراته واتجاهاته لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها»<sup>1</sup> وبالأحرى يعد هذا النوع من بين الأنواع المستعملة في المجال التعليمي غايته الإتيان بالمعلومات وتنسيقها وتنظيمها بشكل منسق.

وفي تعريف آخر نجد أن استراتيجية الاستقصاء تعد: «طريقة تقوم على طرح أسئلة أو مشاكل أو سيناريوهات بدلا من مجرد تقديم حقائق ثابتة أو رسم مسار سلس للمعرفة، وغالبا ما يساعد المسير (المعلم) على هذه العملية، حيث يقوم الطلبة على طرح القضايا والأسئلة ويبحثون عن إجابات لتطوير معارفهم أو حلولهم ويرتبط التعلم القائم على الاستقصاء ارتباطا وثيقا بالتعلم القائم على حل المشكلات، ويستخدم بشكل عام في التحقيقات والمشاريع الصغيرة فضلا عن البحث»<sup>2</sup> ونستنتج أن الطريقة التعليمية تركز على المتعلمين بتوجيه أسئلة لهم أو مشكلات بدل من إعطاء معلومات ثابتة مباشرة، ويكون المعلم الموجه والقائد لهذه العملية، وهذا النوع خاص بحلّ المشكلات في المشاريع الصغيرة فيطرح المعلم الأسئلة ويبحث الطالب عن حلّها.

### \*مميزات استراتيجية الاستقصاء (الاكتشاف):

لطريقة الاستقصاء مميزات يمكن استنتاجها فيما تقدم:

- «تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وعنصرا فاعلا فيها، وإيجابيا في اكتشاف المعلومات وهذا ما دعت إليه الكثير من الفلسفات التربوية.
- تمكن المتعلم من إدراك العلاقات بين الأشياء وربط النتائج بأسبابها.
- تنمي القدرات الذاتية اللازمة لجمع المعلومات، وتنمي القدرات العقلية والتفكير المنظم.
- يتعلم بها الطلبة كيف يتعلمون، وكيف يتعاملون مع المشكلات الجديدة.

<sup>1</sup> - محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص190.

<sup>2</sup> - عبد الفتاح ناجي، " مفهوم استراتيجية الاستقصاء " اليوم 23-06-2023، على الساعة 17:13

<https://mawdoo3.com>

- تدريب الطلبة على تفسير المعلومات.

- تنمي القدرة على تحسس المشكلات<sup>1</sup> يمارس المتعلم طريقة الاستقصاء في عملية التعلم لتوليد المعلومات وتنظيمها، فتجعله عنصرا فعالا يقوم بالبحث والتفسير لموقف محير، ويعطي فرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة العملية، وتعمل على تنشيط وإعمال فكره وتنمية قدراته في البحث والتفكير، وبها يستبعد طريقة التعليم التقليدي، لأن له دور إيجابيا يتجاوز ويتجاوز ويتناقش حول وجهات نظر مختلفة، ومن خلالها يفسر ويستنتج عدة معلومات متعددة لا تقتصر فقط حول ما يتضمنه الكتاب المدرسي.

### ج) استراتيجية العصف الذهني:

تعتبر استراتيجية عصرية يستعملها المتعلم الطالب في معالجة المشاكل المطروحة وإيجاد حلّ لها، وذلك بالابتعاد عن المألوف وتسمّى كذلك «الزوبعة الذهنية Brainstorming»، ويقصد بها وضع يخضع الذّهن في حالة من الإثارة بغية التّفكير في كلّ الاتجاهات والاحتمالات للوصول في جو من الحرّيّة إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء حول مشكلة أو موضوع معين. تليه مرحلة جمع المقترحات ومناقشتها ومن أبرز أهداف التّدرّيس باعتماد هذه الطريقة نجد: جعل المتعلم نشطا وفاعلا في المواقف التعليمية، وتعويد الطلاب على احترام الآراء المختلفة وتقدير الآخرين، والاستفادة من أفكار الآخرين ومعلوماتهم<sup>2</sup> تعمل هذه الاستراتيجية على استغلال كل الإمكانيات والقدرات الممكنة لحلّ مشكلة ما، ثم يجمع المقترحات ويقوم بتحليلها ومناقشتها وهدفها الأساسي هو جعل المتعلم عنصرا فعّالا، متحمسا، نشطا في التّعلم، ويكون محترما للرأي الآخر ولا يتّصف بالإمعة بل يتقبّل الرأي الآخر.

### \*مميزات استراتيجية العصف الذهني:

تتميز استراتيجية العصف الذهني بعدة مميزات وأهمها:

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ص204.

<sup>2</sup> -رشيد التلواتي: "من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة" اليوم 2023/06/24 على الساعة 10:25 - <https://www.new-educ.com>

«تشجيع التفكير الإبداعي والتدريب عليه.

-منح الطلبة الحرية الكافية للتعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم، لأن الآراء فيه لا تتعرض للرفض

أو الحرج.

- جعل المتعلمين فاعلين أساسيين في العملية التعليمية.

- تخلو من التعقيدات والقيود.

- تشعر المتعلمين بالمتعة من خلال مشاركتهم الفعالة مع بعضهم في طرح الآراء ومناقشتها.

- تدريب الطلبة على احترام وجهات نظر الآخرين وتقبل الآراء وأداب المناقشة<sup>1</sup> من خلال هذه

الاستراتيجيات تتولد الأفكار، وهي أحد الأشكال لحل المشكلات التي يستعين بها المتعلم لمعالجة

قضية أو مشكلة ما، كما أنها تتيح الفرصة للطلبة للإفصاح عن آرائهم، وتفتح المجال لهم للمشاركة

الفعالة في إنجاز الدرس بأبسط الطرق، بعيدة عن التعقيدات، كما تحفزهم لتوليد أفكار جديدة يكون

على دراية بها من قبل لمواجهة المشاكل التي تصده، ويمكن القول أن العصف الذهني يهدف إلى

تمكين المتعلمين إلى احترام الآراء فيما بينهم وتبادل وجهات النظر للوصول إلى حلول أكثر فعالية.

#### د) استراتيجية التعلم بالتخيل:

يعطي التخيل للمتعلم حقائق ومعلومات تساعده وبشكل كبير في تنمية قدراته، واكتشاف عدة

طرائق للمعرفة، ومن بعض التعاريف نذكر «تقوم هذه الاستراتيجية على صناعة سيناريو تخيلي ينقل

المتعلمين في رحله تخيلية، ويحثهم على بناء صورة ذهنية لما يسمعونه ويتم توجيه المتعلمين لبناء

صورة ذهنية غنية بالألوان، متنوعة الأحجام ويتم العمل التكاملي بين الحواس الخمسة فيتم الدمج

للرائحة والمذاق والإحساس بالحرارة واللمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بنائها<sup>2</sup>

وبالأحرى يعتمد هذا النوع على التخيل بصفة كبيرة، لما يتلقاه المتعلم، وتكون على صورة ذهنية ملونة

مختلفة الأحجام والأشكال تختلف من شخص لآخر تنتج بتكامل الحواس الخمسة كلها. وعرفها البعض

بأنها «تعليم وتعلم تستغل فيه الإمكانيات الهائلة للعقل الإنساني في التخيل والتبصر في المواضيع

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ص233.

<sup>2</sup> - محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديثة، دليل المعلم الناجح، دط. 2021، ص33.

المختلفة، وتساعد المتعلم على تكوين صور ذهنية ترتبط بموضوع التعلم، وتهدف لإثراء المنهج من خلال اللبّات العقلية التي تعتمد على تصورات عقلية موجهة<sup>1</sup> وبالتالي فالتعلم التخيلي صفة مزدوجة بين التعلم والتعليم، تركز على التخيل في المواضيع وتبصرها وتربط الصورة الذهنية الموجودة لدى المتعلم مع موضوع التعلم.

### \*مميّزات استراتيجية التخيل:

من بين مزايا استراتيجيات التخيل نذكر ما يلي:

«تعمل على تحفيز المتعلمين لتكوين صورة ذهنية في الذاكرة تخص موضوع الدرس.  
- إن تقنية التخيل هي أمر مفيد وممتع، ويجذب الطلاب، حيث يكون الطالب أكثر تهيئة للاستيعاب وتعلم الدرس.

يكون الطالب صورة معينة في ذهنهم تختص بأفكار ومفاهيم الدرس، وتساعدهم في استدعاء المعلومات وتذكرها بسهولة.

- تهتم بالطالب البصريين الذين يعتمدون على النظر مع التخيل، وتجعلهم يحصلون المعلومات ويستفيدون بشكل أكبر.

- هذه الطريقة تتناسب جميع المراحل وتصلح لأي مادة وأي محتوى<sup>2</sup> وبالتالي تستخدم هذه الاستراتيجية لتوليد الأفكار عن طريق التخيل، فيقوم الطالب بالتخيل حول الدرس أو الواجبات أو التقويمات المعرضة له، فعن طريقها تتولد الأفكار المبدعة كما أنها تجذبه لفهم الدرس واستيعابه، وتجعله مهياً يخرج بفكرة جديدة مبتكرة، ويمكن تطبيقها في جميع المواد.

### (و) استراتيجية حوض السمك:

تعد هذه الاستراتيجية نوعاً من أنواع التعليم عن طريق اللعب، وذلك لتوليد جو ملائم يسوده التنافس والحماس، فتعزز قدرات الطلاب وتعرف هذه الاستراتيجية على النحو التالي: «تستند

<sup>1</sup> - محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديثة، دليل المعلم الناجح، ص 23.

<sup>2</sup> - حادر سعيد "استراتيجية التخيل الموجه ودورها تنمية الذكاء" اليوم 2023/07/02: على الساعة 23:05

<https://almrsa.com.post>

استراتيجية حوض السمك إلى النظرية المعرفية الذهنية ونظرتها إلى المتعلم على أنه نشط وفعال ومنظم في حصوله على المعرفة، ويمكنه أن يتعلم من زملائه، ومن خلال الاستراتيجية يمارس الطالب عمليات معرفية ذهنية في استقبال المعلومات اللفظية ومعالجتها وتنظيمها لتصبح ذات معنى»<sup>1</sup> وبالأحرى تركز هذه الاستراتيجية على النظرية المعرفية الذهنية التي تجعل الطالب نشطا وفعالا من خلال مشاركته وانخراطه في المجموعة، كما أنه يستمد المعارف والأفكار من غيره عند تلقيه الأسئلة المتنوعة فإثر استقباله للمعلومات يقوم البعض بتدوينها بطريقة منظمة، ومن ثم معالجتها، أما البعض الآخر فيحلونها مباشرة بالتفكير بواسطة الذهن.

تعد استراتيجية حوض السمك تعد «من الأساليب التي تساعد في تقييم مجموعة متنوعة من المهارات الاجتماعية بين الطلاب وهي استراتيجية تسلط الضوء باستخدام المهارات الاجتماعية في التوسع حول موضوع معين أو إغلاق النقاش فيه، حيث يلاحظ الطلاب ويمارسون هذه المهارات عن قرب من بعضهم البعض، وينبغي على المعلم أن يسأل هذه الأسئلة: كيف أحقق محادثة بين الطلاب بحيث يمارس بها التفكير العميق؟ كيف أعد أسئلة مفتوحة تثير النقاش والمشاركة الفعالة، وكيف أهيئ الطلاب لتقبل آراء وأفكار زملائهم؟ وتعتبر استراتيجية حوض السمك طريقة فعالة للإجابة عن الأسئلة»<sup>2</sup> ومن خلال هذه الاستراتيجية يمكن تقييم الطالب وإكسابه مهارات اجتماعية عديدة، عن طريق التوسع في موضوع ما، أو عدم مناقشته بإغلاق ذلك الموضوع، ومن خلال كل هذا يستفيد كل الطلاب من تلك المعلومات ويصبحون أقرب، وعلى المعلم أن يطرح عدة أسئلة فيها لكي يتوصل في الأخير على إجابات تتحقق بفضل هذه الاستراتيجية.

هناك نوعان للاستراتيجية حوض السمك هما:

<sup>1</sup> - زيد بدر محمد العطار وعدي عبدة الزبيدي، أثر استراتيجية حوض السمك في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس مادة المطالعة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ع1، 2016، ص474-475.

<sup>2</sup> - نورة عبد الله محمد السيد، فاعلية استراتيجية حوض السمك في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية ثقافة الحوار لدى طالبات الصف الثاني ثانوي العام، أطروحة دكتوراه، إشراف: ولاء محمد صلاح الدين، محمود محمد زكي، جامعة حلوان، 2020، ص42.

أ) **الحلقة الخارجية** تمثل هذه الحلقة من بين الحلقات المهمة لاستراتيجية الحوض «تسمى بمجموعة الملاحظين وهي تتألف من خمسة طلاب أو أكثر وقد تصل إلى 20 طالبا، يلاحظون بصمت ويستمعون جيدا ويدونون الملاحظات، وتطرح عليهم أسئلة من قبل المعلم، أو ينظم أحدهم إلى الكرسي الفارغ في حلقة النقاش وعندما ينتهي من نقاشه يعود مجددا إلى مكانه في حلقة الملاحظين، ثم تشارك مجموعة الملاحظة بعد انقضاء الزمن المتاح لمجموعة النقاش الداخلية»<sup>1</sup> هذا النوع يتكون من خمسة إلى عشرين طالبا يقومون بالملاحظة والاستماع والتدقيق، ويكتبون الملاحظات ثم يستجوبون من طرف المعلم أو يتطوع أحدهم إلى الكرسي الفارغ وعندما ينتهي استجوابه يعود إلى مكانه.

ب) **الحلقة الداخلية:** تعتبر هذه الحلقة الثانية وتختص بالجانب الداخلي و«تسمى بمجموعة النقاش حيث تتألف من (0-1) طلاب ويكون بينهم قائد للنقاش والحوار، يفضل أن المعلم هو من يدير النقاش خصوصا في بداية تعلمهم لهذه الطريقة حتى يكتسب إدارة الحوار ومهارات النقاش حول الموضوع أو الفكرة أو القضية المطروحة، وتستمر حلقة النقاش في نقاشها لمدة 30 دقيقة حتى يتاح الوقت المتبقي لمشاركة مجموعة»<sup>2</sup> فهذه الحلقة تختلف عن الحلقة السابقة كونها مجموعة صغيرة تتألف من طالبا واحد، ويحسن أن يكون المعلم هو قائدها لكي يوجه الأسئلة إلى الطالب لأن لديه الخبرة، والأسئلة المطروحة تكون في مدة زمنية تقل عن 30 دقيقة لكي تعطى فرصة لمشاركة الطلاب الآخرين.

### \*مميزات استراتيجية حوض السمك:

يمكن إيجاز مميزات استراتيجية حوض السمك فيما يلي:

«كون الاستراتيجية قائمة على التبادل في الأدوار ما بين الملاحظ والمنفذ للاستراتيجية فإنها

تسمح لكل المجموعة الطلابية بالمشاركة في الاستراتيجية.

<sup>1</sup> - نورة عبد الله محمد السيد، فاعلية استراتيجية حوض السمك في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية ثقافة الحوار لدى طالبات الصف الثاني ثانوي العام، ص43.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص42.

- الاستراتيجية سهلة التنفيذ مع مجموعات التّعلم الكبيرة.
- لا تميز الاستراتيجية بين الطّالب المشارك في التّفيذ والطّالب الملاحظ، فكل منها لها الدور الفاعل في الاستراتيجية.
- تقدّم الاستراتيجية فرصة كبيرة في تحقيق التّفاعل الإيجابي بين الطّلاب وبعضهم البعض.
- تقوم الاستراتيجية على تنمية مهارات التواصل بين المتعلّمين والعمل على صقل المهارات الاجتماعية فيما بينهم<sup>1</sup> تتقدّم هذه الاستراتيجية على شكل حوض مغلق يشارك فيه جميع أفراد الصف بالجلوس على كراسي التّفيذ، ولا يبقى كرسي فارغ وإن انتهت المجموعة الأولى تستبدل بمجموعة أخرى وهكذا حتى تمر كل الأعضاء وهي سهلة للتّفيذ، لا تركّز فقط على الطّالب المشارك، بل تستهدف أيضا الملاحظ ولكل واحد دوره في هذه العملية، فمن خلال المشاركة فيها يتحقق التّفاعل فيما بينهم، ويتواصلون بشكل إيجابي مع بعضهم البعض.

## 2-4- أهداف الاستراتيجية التعليمية:

تقوم الاستراتيجية التعليمية على مجموعة من العناصر التي تكمل بعضها البعض لإحراز مجموعة من الأهداف وهي كالآتي:

- «الأهداف المرجو تحقيقها من وراء الدرس.
- الأنشطة والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس.
- بيئة التّعلم والإدارة الصفية.
- التّغذية الرّاجعة المبنية على مدى تفاعل الطّلبة مع الاستراتيجية المستخدمة<sup>2</sup> فتحتوي الاستراتيجية التّعليمية على عناصر مختلفة، وهي التي تقوم على تحديد الأهداف المرجوة بواسطة الأدوات والوسائل التّعليمية المتنوّعة، وعلى المعلم أن يرى إن كانت الاستراتيجية المستخدمة في تلك

<sup>1</sup> - سلمى ناجي "أنواع ومميزات حوض السمك وعوامل نجاحها"، اليوم 2023/07/02، على الساعة 22:30، <https://w.mta.sa.com>

<sup>2</sup> -ريما حسين، "تعريف الاستراتيجية التعليمية " اليوم 2023/06/25 على الساعة 21:36، <https://mawdoo3.com>

المادة أو في المرحلة الفعالة، تتوافق مع بيئة المتعلم ومستواه الدّراسي وإن وصلت إلى التّلاميذ، وإن لم تصل على المعلم استبدالها باستراتيجية تعليمية أخرى.

## 2-5- صفات الاستراتيجية التّعليمية:

لابدّ أن تتّصف الاستراتيجية التّعليمية بصفات تتعلق بها ومن بين هذه الصّفات نذكر: «قدرتها على تيسير التّعلم وتنظيمه، وتوظيف كل مصادر التّعلم المتوافرة في بيئة التّعلم، وتشتمل على خطوات تتضمن الأنشطة التّعليمية، ومصادر التّعلم المتاحة، والوقت اللازم لإنجاز التّعلم، وتحقيق أهداف التّعلم بأقل وقت وجهد، وتراعي الخصائص النمائية للمتعلمين، وتراعي المبادئ النفسية والتربوية لعملية التّعلم، وتوفّر للمتعلمين الدّافعية والأمن والثّقة بالنفس، وفرص النّجاح في مهمات التّعلم»<sup>1</sup> وبالأحرى فيجب استغلال جميع الإمكانيات المتاحة لتنظيم التّعلم وتقديم الأنشطة التعليمية ومعرفة مصادرها، والوقت المناسب لتنفيذها من أجل الوصول إلى الأهداف، بمراعاة العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية، فعلى المتعلم أن يشعر بالطمأنينة والرّاحة النفسية لينجح.

## خلاصة:

يمكننا القول في الأخير أن: للمعلم دور فعّال في العملية التّعليمية، يسعى جاهدا إلى تحسين التّحصيل الدّراسي، يستغلّ جميع الإمكانيات المتوفرة والاستراتيجيات المتنوعة التي تلعب دورا هاما في تسهيل اكتساب المعرفة لدى المتعلم، وأصبح المعلم قادرا على فهم سلوك وتصرفات طلابه عن طريقها دون أن يكلفه الكثير من الجهد الضائع، فالمعروف أن عملية التّعليم مهنة شاقّة وصعبة، وعليه وجب الاهتمام بهذه الاستراتيجيات لتخفيف من هذه المشقّة، فمن خلالها يتوصّل الطالب إلى هدفه التّعليمي، ويفضل هذا الأداء يصبح المتعلم قابلا لاستقبال المعارف بشكل أسهل وأسرع وأكثر امتاعا، وكل هذا تبعا للوسائل والاستراتيجيات المتّبعة.

<sup>1</sup> - أمجد قاسم، "استراتيجيات التدريس الحديثة وأهميتها في العملية التعليمية" اليوم: 26-06-2023 على الساعة 21:58

<https://almawdoo.com>

## تعريف التّعليم الإلكتروني:

## تمهيد:

تغيرت طريقة التّعليم في السّنوات العشرين الماضية، وذلك نتيجة التّطور التكنولوجي الذي لعب دورا كبيرا في تغيير العمليّة التّعليميّة، فأصبحوا يستخدمون أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة والأنترنت لإنشاء تجاربهم التّعليميّة، فأصبح هذا النوع من التّعليم الحديث يحظى بتقدير كبير من طرف المعلمين والطلاب، وأولياء الأمور، ومنه التّعليم الإلكتروني الذي يعد وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التّعليمية، مقومتها أجهزة الاتصال والمعلومات، تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، ومن خلالها تكسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتّعلم، وكلنا بحاجة إلى مواكبة كل ما هو حديث وجديد في استراتيجيات التّعليم، وهذا التّعليم الإلكتروني هو الخط الذي يوصل الطالب إلى هدفه دون بذل جهد أو هدر الوقت، فهذه التطورات التي يشهدها عصرنا الحالي أصبحت تستخدم في جميع المجالات، كميادين التّعليم والتنقيف، وبفضلها يحقق الطلاب أرقى المستويات، وتساعد في تيسير تعلمه وتبسيط الأمور الغامضة له.

يعدّ التّعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التي تعتمد على التكنولوجيا، فهو عبارة عن نموذج جديد يختلف كلياً عن التّعليم التقليدي، فالتّعليم الإلكتروني «يعتمد أساساً على الحاسوب وشبكات في نقل المعارف والمهارات، وتضم تطبيقاته التّعلم عبر الويب والتّعلم بالحاسوب وعرف التّعليم الافتراضية ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الأنترنت والأشرطة السمعية والفيديو عبر الأقراص المدمجة»<sup>1</sup> ويتضح لنا أن التّعليم الإلكتروني يركز على استخدام الوسائل الإلكترونية باختلاف أنواعها لإيصال المعلومات عن طريق شبكة الأنترنت بدل وسائل التّعليمية القديمة، التي كانت تعتمد سابقاً.

في تعريف آخر تبين لنا أنه عبارة «تفاعلية باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الأنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل

<sup>1</sup> - رؤوف عبد السلام السيّد محمد، المكتبات ومنظومة التّعليم الإلكتروني، ط1. أكاديمي بوكس، الجزائر، 2020، ص45.

تكلفة، وبصورة يمكن من خلالها إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقويم أداء المتعلمين»<sup>1</sup> إذن فالتعليم الإلكتروني ببساطة تعليم معاصر يتم عن طريق أجهزة الاتصال، وعن طريقه يتم تمرير المعلومات إلى المتعلم بسرعة فائقة يقتصر المسافات، وأقل جهد، وهو كذلك تعليم يقوم على «استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب، وقد مرّ الحديث عنه وشبكة الانترنت وما يمكن أن تحمل من مصادر المعلومات والصور ومكتبات إلكترونية تحتوي على ما لا تحتوي عليه أكبر المكتبات، ومن طبيعة هذه الوسائل أن تجعل ما يحتاجه الدارس في متناول يده في كل مكان أو زمان، فلم يعد المتعلم يبذل عناء في الوصول إلى المعلومة التي يريد، زيادة على اختزال التكلفة، وتوفير الجهد والوقت»<sup>2</sup> ويساعد هذا التعليم طريقة الوصول إلى المعلومات دون التنقل إلى المكتبات التي يمكن أن لا تتوفر على المصادر التي يريدها، فيها يجد كلّ مطالبه وقت ما أراد دون بذل جهد وتكلفة وبهذا «يتسع مفهوم التعليم الإلكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الإلكترونية في إنتاجها ومنها على سبيل المثال الراديو والفيديو والتلفزيون، وإن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثل الحواسيب الإلكترونية والشبكات»<sup>3</sup> وبالأحرى يعتمد هذا النوع من التعليم الإلكتروني في معدات وأدوات إلكترونية حديثة الاتصال ومرتبطة بالإنترنت من حواسيب وهواتف ووسائطه المتعددة لإيصال المعلومات للمتعلم في أقصر وقت، سواء داخل أو خارج القسم.

### 1-1-1- أنواع التعليم الإلكتروني:

هناك نوعان من التعليم الإلكتروني وهما:

#### 1-1-1-1 - التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-learning: يستوجب هذا

التعليم توفر عدة شروط منها أنها «التعليم الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف

<sup>1</sup> - رؤوف عبد السلام السيد محمد، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، ص 46.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ص 280-281.

<sup>3</sup> - طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط 1. المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2014، ص 23.

المحادثة (chatting)، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtual classrom)، أو باستخدام أدواته الأخرى، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، حيث يلتقي المعلم والطالب على الانترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن) والاستغناء عن الذهاب لمقرر الدراسة<sup>1</sup> نتوصل في هذا التعريف أنّ توفير الانترنت ضروري لكي يستطيع أن يجري الدردشة على المنصة النصية الصوتية، رغم اختلاف موقعهم لكن بشرط أن يكونوا في نفس الوقت المحدد.

أما النوع الثاني فيتمثل في:

### 1-1-2- التعليم غير المتزامن (Asynchronous -E-learning) يشترط في هذا

«التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، والجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج إلى ذلك»<sup>2</sup> إذ هذا التعليم لا يشترط وجود المعلم والطالب في الوقت نفسه، ويتم عرض التقويمات والواجبات، ويمنح للطالب وقتاً للإجابة عن التقويمات وتترك تعليقات وتفسيرات إذ لم يفهم شيئاً.

### 1-2- أسس التعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على عدة أسس نذكر منها:

«التعليم الإلكتروني هو أحد وسائل تكنولوجيا التعليم التي تهتم بتنفيذ التعليم، لكنها تختلف كلية عن الوسائل التقليدية كونها تتضمن أدوات ووسائل تكنولوجيا حديثة.

- التعلم الإلكتروني يسمح باستخدام التشكيلات التربوية المتنوعة عندما تتماشى مع تخطيط التعليم سواء كان تعليم وجهاً لوجه أو تعليم عن بعد.

- الأهم من اختيار الأدوات والوسائل التكنولوجية الإلكترونية هو كيفية توظيفها باستخدام أساليب التعلم المناسبة حيث أن توظيف الوسائل التكنولوجية أهم من نوعية الوسائل التكنولوجية المستخدمة.

<sup>1</sup> - رؤوف عبد السلام السيد محمد، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، ص 49.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 50.

- النظام المبدئي للتعليم الإلكتروني يتم من خلال التنفيذ لمستجداته تدريسيا حيث أن جودة التعليم الإلكتروني ونجاحه تتأثر بدرجة كبيرة بالممارسات التدريسية التي يتم تطبيقه من خلالها، وليس بنوعية الأدوات والوسائل التكنولوجية المستخدمة من خلالها<sup>1</sup> يعتبر التعليم الإلكتروني تعليم مختلف تماما عن التعليم القديم الذي يعتمد على وسائل تعليمية لم تعد تستعمل حاليا في العملية التعليمية، كونه يتضمن على أدوات تكنولوجية حديثة لها دورا فعالا في إتاحة الفرصة للمتعلمين لبناء معارفهم وتطويرها، ويفتح عدة مجالات، فهو يتيح الفرصة للتعلم عبر مسافات قريبة أو بعيدة، ويستخدم فيه المتعلم عدة وسائط متنوعة كالأنترنت.

### 1-3- مزاي التعليم الإلكتروني:

من بين مزاي التعليم نذكر:

- «يوفر مصادر التعلم بالاعتماد على الوسائط متعددة بسهولة ويسر، بما يسمح للمتعلم بمواصلة التعلم، ويشجعه على التزود بالمعرفة.
- يوفر حرية في اختيار الطريقة والوقت المناسب للدراسة.
- يتوفر هذا النوع من التعليم في كل زمان ومكان تتوفر فيه أدواته.
- إتاحة المزيد من الفرص والخيارات لتعليم مختلف الأعمار، ويساهم في تقليل كلفة التعليم، وكسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين<sup>2</sup> وفر لنا التعليم الإلكتروني عدة مزاي إذ يسهل للشخص أن يتعلم بالطريقة التي يريد ويتفاعل مع زملائه، وذلك باستعمال التقنيات الحديثة التي لا يدفع فيها، ويتعلم في أي وقت يرغب به، وفيه العديد من الأدوات التي يحتاج إليها، كذلك «توفير الوقت والمال والحفاظ على البيئة وجودة المواد التعليمية»<sup>3</sup> فمن خلاله يصح الأخطاء ويوفر أمواله، كما أنه لا يستخدم الورق، فيساهم في الحفاظ على محيطه، ويمكن

<sup>2</sup>- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 63-64.

<sup>2</sup>- رؤوف عبد السلام السيد محمد، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، ص 48.

<sup>3</sup>- نجيب زوجي "سبعة من أهم مزاي التعليم الإلكتروني" اليوم 2023/07/03 على الساعة 22:40. <https://new-educ.com>

التعديل فيه. يتوفر هذا النوع من التعليم في كل زمان ومكان بشرط أن تكن الأجهزة الإلكترونية والانترنت متاحة.

#### 1-4- خصائص التعليم الإلكتروني:

يتصف التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص والتي جعلته منفردا، ومن أهمها ما يلي<sup>1</sup>:

(أ) **الاعتماد على وسائل الاتصال عن بعد في تقديم التعليم:** يستخدم أسلوب التعليم الإلكتروني شبكة الانترنت وما تملكه من قدرات عالية في الانتشار والتغطية من أجل توصيل برامج التعليم والربط بين أطراف عملية الاتصال.

(ب) **يتيح التواصل بتوظيف مجموعة متنوعة من الوسائط:** من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني يتاح للمعلم تقديم أكبر عدد من الوسائط ومنها (صور متحركة وثابتة، صوت مسموع).

(ج) **يحتاج إلى عدد قليل من المعلمين:** يستعين أسلوب التعليم الإلكتروني بأقل عدد ممكن من المعلمين لتقديم التعليم لأكثر عدد ممكن من المتعلمين، فقد يكون هناك معلم واحد لتعليم مجموعة كبيرة من الطلاب المنتشرين في جميع أنحاء البلاد وفي وقت واحد». تبرز هذه الخصائص أنه يستلزم توفير جميع وسائل الاتصال بين الطالب والمدرس لتسهيل عملية التفاعل بينهم على السبورة الإلكترونية، ومن خلالها ينوع المعلم في تدريسه باستخدام آليات الاتصال المتنوعة سواء السمعية أو البصرية، ولا يستلزم وجود العديد من المعلمين، فيمكن حضور فئة كبيرة من التلاميذ مع معلم واحد فقط، كما تساهم في تعليمهم بشكل جيد وعلى مستويات مختلفة، باستغلال وسائل تعليمية مختلفة.

#### 1-5- أهداف التعليم الإلكتروني:

من أهم أهداف التعليم الإلكتروني نعرض ما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup>- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص70.

<sup>2</sup>- راي علي، "أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته"، مجلة العربية، الجامعة: الجزائر: 2020، ع1، م7، ص184.

تتيح مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات فرص المقارنة والمناقشة والتعليل والتقييم، ويقوم بهندسة العملية التعليمية التعليمية بتحديد دور المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية، يعمل على استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المدرس والطالب، والمؤسسة التعليمية، والبيت والمجتمع والبيئة)، تبادل الخبرات التربوية بين الأفراد من خلال وسائط التعليم الإلكتروني وبالتالي التعليم الإلكتروني تعليم مرن وسريع ذو مصادر متنوعة يساعد المتعلم في التعليم بأقل تكلفة، ويوفر له الجهد والوقت والمصروف، ويستطيع التفاعل مع المعلم من خلال تبادل الخبرات والآراء، والمناقشات حول موضوع ما بالاستعانة بقنوات الاتصال، وبها يرفع مستوى الكفاءة عنده، ويخلق مجتمع إلكتروني يستطيع مواكبة مستجدات العصر، لأن عصرنا عصر المعلوماتية.

ونجد كذلك أهداف أخرى للتعليم الإلكتروني، نحددها فيما يلي<sup>1</sup>:

يقوم بتوفير المنهج الدراسي للمتعم على مدار الوقت، ويكون متاح لاستخدام من أي مكان، يبني الدرس على عنصر التشويق والمتعة أثناء تقديم الدروس، يساعد إكساب المتعلمين على اكتساب المهارات التقنية اللازمة، ويقوم بإعداد المتعلمين لمواجهة متطلبات هذا العصر، يفتح الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المنفتح من خلال الشبكات المعلوماتية فتيح للطالب فرصة التعلم والاطلاع على المعلومات وقتما أراد مكانيا أو زمانيا، كما يعزز جودة التعليم ويوفر الرغبة والعزيمة في نفسية الطلاب، وكذا ينمي مهاراته التقنية، وعن طريقه يواكب عصر التكنولوجيا. ويطلع على العالم الخارجي الذي أصبح يسير بالشبكة المعلوماتية الحديثة.

### 1-6- أهمية التعليم الإلكتروني:

يمكن إيجاز أهمية التعليم الإلكتروني فيما يلي<sup>2</sup>:

يوفر مصادر متعددة متاحة على شبكة الأنترنت ويستفيد منها الكثيرون إذ قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية، ويقوم بتدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز

<sup>1</sup> - رؤوف عبد السلام السيد محمد، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، ص 47-48.

<sup>2</sup> - انظر، طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 51-52.

على أهمية قدراته وإمكاناته، بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية، ويساعد على تعلم اللغات الأجنبية، كما يستفيد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور يوميا إلى المدرسة، بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة، ويتيح الفرصة للطلاب للتعلم بشكل أفضل، فالتعليم الإلكتروني يجعل المتعلم أكثر إثارة، ويبسط المعلومات الصعبة ويساعد على الاستفادة من الوقت، فيستفيد من تعلمها العديد من الدول. وكذا مختلف الفئات العمرية.

\* كما أنه يساعد على<sup>1</sup>:

- معالجة المعلومات بصريا.
- اكتساب اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
- تنمية ميول إيجابية للطلاب نحو العلوم.
- جعل عملية التعلم أكثر سهولة.
- يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم، يتبين لنا أنّ هذا التعليم تأثر إيجابي على المتعلم، يسهل عليه التعلم، ويساهم في تحسن الوضعية التعليمية التعلمية الحديثة ويدخل عالم الرقمنة والعصرية.

### خاتمة الفصل:

في الأخير يمكننا القول أن الوسائل التكنولوجية الحديثة لعبت دورا بارزا في الميدان التعليمي، فبفضل التطورات الحاصلة في التكنولوجيا ظهر التعليم الإلكتروني الذي أعطى فرص كثيرة للذين لم يستطيعوا إكمال دراستهم بسبب الظروف المختلفة كالبعد أو الظروف العائلية لا تسمح لهم (الظروف الاجتماعية)، فهذا التعليم يعتمد على آليات الاتصال المعلوماتية بمختلف أنواعها كالحاسوب، الهواتف الذكية، فيمكن للمعلم عن طريقها تمرير رسالته في مختلف المواد وفي أي وقت يستطيع الطالب الاطلاع عليها، ويمكن أن تكون عبارة عن فيديوهات أو مقالات أو تسجيل صوتي.

<sup>1</sup>- راي علي، "أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسليباته، ص186.

فاستعمال استراتيجيات التّعلم وكذا وسائل التّعليم الإلكتروني من السّبل النّاجحة في التّعليم، نظرا للمزايا والأهداف والأهمّيات التي تقدمها لمستعملها، والبعض منها ذكرناها سابقا، فعلىنا استخدامهما في مجال التّعليم لأنهما وسيلتان تولّدان التّشويق والحماس، كما تقلّلا من الجهد والتّكلفة.

# الفصل الثالث

التطبيقات الالكترونية في تعليمات اللغات  
والاختبارات اللغوية

### تمهيد:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات هائلة في العديد من المجالات مسّت الجانب التعليمي، فقد ظهر نوع جديد من التعليم يعتمد على الوسائط التكنولوجية المختلفة التي تساهم في اكتساب اللغات الأجنبية عن طريق التطبيقات الإلكترونية المتنوعة، كتطبيق دولينجو (duolingo) الذي يستفيد منه الشخص الراغب في تعلم أي لغة أجنبية كاللغة الحية، وأيضاً تناولنا برنامج اختبار المعارف في اللغة الفرنسية (TCF)، إضافة إلى قناة طيور الجنة التي تقدم محتوى تعليمي عربي متنوع، وهذا ما سنتطرق إلى توضيحه في هذا الفصل لنبيّن مدى أهمية هذه التطبيقات في تعليم اللغات خاصة اللغات الأجنبية.

## I- تقديم التطبيقات الإلكترونية في تعليمات اللغات

### 1-برنامج tv5 monde:

#### 1-1-تقديم الشكل الخارجي لبرنامج TCF:

تتاولنا برنامجا تعليمي الكتروني بالدرجة الأولى، ويعتبر ضمن البرامج العالمية الرائدة في تعليمات اللغات، ويعمل على كشف القدرات اللغوية في اللغات الأجنبية، ومنها يمكنك الحصول على شهادات في الجانب اللغوي التي تساعدك في الدخول إلى الجامعات العالمية خاصة الأوروبية منها. إن ما يتميز به برنامج TCF هو تصميمه بطريقة محكمة راقية وعالية في الدقة، وتشرف عليه جهات عالمية في الجهات اللغوية. إذ يحتوي على جملة من التمارين الشفاهية والكتابية والفهم وتتجلى في صقل جَلّ القدرات اللغوية للفرد.

أول ما نشاهده عند الدخول لبرنامج TCF هي صورة البرنامج التي تكون باللون الفاتح، تتوسطه جملة مكتوبة باللون الأزرق الغامق وهي: 'Franceéducation/tcf international' والمقصد منه أنه برنامج تعليمي فرنسي عالمي، ولقد لخص العبارة "test de connaissance du français"، «اختبار المعارف في اللغة الفرنسية» واختصرت المصطلحات الفرنسية في الحروف الأولى للكلمات فقط في كلمة TCF. أما في الأسفل نجد عبارة: "Entraînés -vous avec" المكتوبة باللون الأبيض وبحجم متوسط، وتحتة TV5 Monde المكتوب بكتابة عريضة بنفس اللون، وهذا البرنامج يقوم على التدريس في اللغة الفرنسية عبر قناة TV5 .



الشكل رقم 1: صورة الغلاف الخارجي لبرنامج TCF<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - اليوم: 06-07-2023، على الساعة: 9:32 <https://apprendre.tv5monde>

## 1-2- الشكل الداخلي لبرنامج TCF:

يحتوي هذا البرنامج على (600) سؤال يتدرب من خلالها المترشح على أسئلة متنوعة قبل خضوعه للاختبار، يستلزم البرنامج وجود ثلاثة شروط أساسية والمتمثلة في توفر الانترنت وأجهزة الحاسوب وهو العنصر الأساسي للممتحن الذي يريد اختبار معارفه في اللغة الفرنسية أو لأغراض أخرى كالسفر والعمل في الدول الأوروبية عندما ينجح في الاختبار، وعند الدخول إلى البرنامج تظهر خانتين مستطيلتين الشكل وعلى الممتحن أن يختار واحدة منهما وهي الخانة الأولى فيضغط عليها، ومن ثم تظهر عدة سلسلات مرقمة من 1 - 17 يمكن تمريرها واختيار السلسلة التي ترغب في التدرب عليها.

هذه الصورة تظهر ما قلنا:



الشكل رقم 2: صور تمثل الشكل الداخلي لبرنامج Tcf<sup>1</sup>.

### 1-3 تعريف برنامج TCF:

انتشرت العديد من التطبيقات في الآونة الأخيرة نظرا لتطور التكنولوجيا، فأصبح التعليم متاح عبر العديد من آليات الاتصال ووسائطها، ومن بين هذه البرامج التي تساهم في تعلم أي لغة نجد برنامج TCF المنتشر في العالم خاصة في الدول الفرنكوفونية، فهو يعدّ اختبار يجتازه الشخص لإكمال مسيرته المهنية أو الدراسية، فيقيم مستواه في اللغة الفرنسية من طرف وزارة التعليم الفرنسية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومن بين التعاريف الشائعة نقف عند هذا التعريف TCF عبارة عن: «اختبار المستوى اللغوي تابع لوزارة التربية الوطنية والشباب الفرنسية France éducation international هي الجهة المحول لها من طرف الوزارة للإشراف على الاختبار وتوزيعه في فرنسا وحول العالم»<sup>1</sup> ونشتق من هذا التعريف أن TCF عبارة عن أنظمة امتحانية تقيم فيه المكتسبات العقلية لدى الأفراد، لا سيما هو برنامج عالمي مقرر من طرف الوزارة الفرنسية.

كما يمكننا أيضا أن ننتقل من هذا التعريف إلى أن «من خلال اختبار المعارف في اللغة الفرنسية (TCF) يتم تقييم كفاءات الأشخاص في اللغة الفرنسية وبالخصوص الذين تختلف اللغة الأم لديهم عن الفرنسية، يقوم بتقييم الاستيعاب الشفاهي والكتابي والتحكم في بنية اللغة بصفة خاصة، يكون اختبار المعارف في اللغة الفرنسية TCF على شكل أسئلة ذات اختبارات متعددة لكل سؤال إجابة صحيحة واحدة فقط»<sup>2</sup> يقصد من هذا التعريف البسيط أن TCF عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة فيها الشفهي والكتابي والفهمي (...orale, écrit) يقيم فيه الشخص في اللغة الفرنسية خاصة الذين لا تكون لغتهم الأم لغة فرنسية، ومن خلاله يجيب الممتحن عن الأسئلة المطروحة باختيار إجابة واحدة فقط.

<https://apprendre.tv5monde.com>

<sup>1</sup> - اليوم: 23/07/07، على الساعة 17:56.

<sup>2</sup> - الموقع نفسه، نفس التاريخ، الساعة 18:06.

نقول أيضا أن اختبار TCF للغة الفرنسي هو عبارة عن:

«اختبار للغة الفرنسية لغير الناطقين به.

- من خلاله تقاس درجة تقدم الطالب في هذه اللغة.

- هو اختبار معتمد من قبل وزارة التعليم الفرنسية.

- يتميز هذا الاختبار بصرامته، واتباع أسلوب موحد به.

- يستطع الطالب التقدم لامتحان في أي مركز معتمد من قبل المركز الدولي للدراسات التربوية

<sup>1</sup>«CIEP» ويتضح لنا أن TCF هو اختبار يقيم مستوى المترشح في اللغة الفرنسية خاصة الذين تختلف

لغتهم عن اللغة الفرنسية ويتميز بالصرامة، ونجد أن هذا البرنامج موحد كونه برنامج عالمي، ينجز في

أي مركز.

عن طريق اختبا (TCF) يمكن تحديد مستوى كل شخص فهو يقوم: «بتحديد مستوى الشخص

في اللغة الفرنسية على مقياس "CEFR" الإطار لأوروبي المرجعي المشترك للغات من A<sup>1</sup> إلى C<sup>2</sup>

وبالتالي يختلف مبدأ الاختيار عن مبدأ EELE أو DALF<sup>2</sup>» كما يمكننا القول بأنه بفضل هذا الاختبار

يعرف أي فرد مستواه في اللغة الفرنسية، فإذا كانت القدرة عنده في هذه اللغة عالية يتحصل على درجة

C2، وإذا كان ضعيفا تكون درجته A1.

ونقدم تعريفا آخر لـ TCF «هو اختبار الكفاءة Test de connaissance du Français

TCFDALF ويطلق عليه أيضا اسم TEF وتعني: 'Test d'évaluation de Français' بتقييم مستوى

إجادة اللغة الفرنسية من طرف المرشح على عكس دبلومات DALF DELE التي تبقى صالحة مدى

الحياة، تنتهي صلاحية شهادة "TCF بعد مرور سنتين فقط<sup>3</sup>» وتتواصل من خلال هذا التعريف أن هذا

البرنامج يقيم ويختبر درجة اتقان اللغة الفرنسية لدى المرشح ونسبة تمكنه منها، ويختلف عن DALF

و DELF لأن هذا النوع يبقى صالح مدى الحياة عكس TCF الذي تشهي صلاحيته بعد سنتين.

<sup>1</sup> - اليوم : 2023/07/07، على الساعة 19:10 <https://www.bts-academy>

<sup>2</sup> - اليوم : 2023/07/07، على الساعة 19:25 <https://www.sylingo.com>

<sup>3</sup> - اليوم : 2023/07/07، على الساعة 20:30 <https://lookinmena.com>

من خلال شهادة TCF «يمكنك فتح الأبواب لبلدان أخرى لإجراء الاختبار، يجب التسجيل فيه، تدار من قبل مراكز الفحص المعتمدة من قبل ciep، هم الذين يتقاضون تكلفة معينة لإجراء الامتحان»<sup>1</sup> وهذا البرنامج إذا يفتح طريق للسفر للبلدان الاوروبية، يجب أن تكون على دراية أن هذا برنامج ليس مجاني بل عليك دفع مبلغ من المال حوالي مليون وخمسمائة دينارا جزائري. وإن نجحت فيه تبدأ بإجراءات المختلفة كالتسجيل في مدارس فرنسية...

#### 1-4- مضمون برنامج tv5 monde:

يحتوي هذا البرنامج على أسئلة متعددة ومتنوعة تكون على ثلاثة مستويات، المستوى الأول يستهدف اختبار القدرات في الجوانب الشفوية واستيعابها والمستوى الثاني يهدف من خلاله اختبار القواعد النحوية والصرفية والإملائية للغة الفرنسية، أما المستوى الثالث فيتمثل في مدى فهم واستيعاب المقروء، وفيه سبع عشرة سلاسل تدريبية مرقمة (من 01-17)، في داخلها أسئلة متنوعة، يكون الامتحان فيه على شكل «أتمتة بمعنى ورقة أسئلة وورقة أجوبة تكون لكل سؤال 3 خيارات، يتكون الامتحان من الاختبارات التالية: اختبارات الفهم الشفهي، إتقان هيكلية اللغة وفهم النص المكتوب بالإضافة إلى التعبير الشفهي بشكل فردي في المراكز المكلفة وبالتواريخ المحددة بشكل مسبق، قد تكون بعض المراكز مجهزة بأجهزة الكمبيوتر بالتالي قد يتم الامتحان الالكتروني على أجهزة الكمبيوتر مباشرة»<sup>2</sup> وهناك تاريخ محدد لا يجب تجاوزه، تقدم للمترشح ورقتين الأولى فيها أسئلة وتكون في ثلاث مستويات، داخل كل مستوى تجد لكل سؤال أربعة خيارات فعلى الممتحن اختيار خيار واحد فقط، وتبلغ مدة هذه الاختبارات مجتمعة بثلاث ساعات، منها ساعة ونصف مدة الاختبارات الإجبارية. والتي تكون على شكل أسئلة اختيار متعددة، ويبلغ عدد هذه الأسئلة ثمانين سؤالاً، وتقسّم إلى ثلاثة أقسام وهي:

(أ) «الاستيعاب السمعي: ويخصص له ثلاثين سؤالاً وتكون مدته خمس وعشرين دقيقة.

(ب) إتقان التراكيب اللغوية والنحو والمفردات: ويخصص له ثلاثين سؤالاً وتكون مدته عشرين

دقيقة.

<sup>1</sup>-اليوم 2023/07/07، على الساعة 20:45 <https://lookinmena.com>

<sup>2</sup>- اليوم: 2023/07/07، على الساعة 18:50 <https://uniodestudiantaescile>

ج) الاستيعاب القرائي: ويخصص له ثلاثين سؤالاً، وتكون مدته خمس وأربعون دقيقة<sup>1</sup>.  
إذا هناك ثمانون سؤال ويتطلب من المترشح الإجابة عنها فعلى في غضون ساعة ونصف.  
وتسعون دقيقة المتبقية يجيب فيها عن الأسئلة الأخرى المتبقية كما حددنا وقتها بالتفصيل مسبقاً.

### 1-5- الفئة المستهدفة من البرنامج:

برنامج يستهدف جميع الفئات العمرية، وجميع المستويات يمكن المشاركة فيه عن طريق التسجيل والدفع مسبقاً، ثم عندما يحين موعد الاختبار يتم حضور المترشح، ويقوم سواء بواسطة استخدام الكمبيوتر أو لوحة الكترونية، ويتم عرض عليه جميع الأسئلة ويختار إجابة واحدة فقط لكل سؤال.

\***الفئة الصغرى:** هذه الفئة تطمح غالباً في النجاح في هذا الاختبار لتكملة الدراسة في فرنسا، وتتراوح بين 18-30 سنة، والأكثرية تقبل لأنها فئة الشباب التي تستفيد منها الدول الأجنبية.  
\***الفئة الكبرى:** لا يكون السن عائقاً في اجتياز هذا الاختبار، فيمكن ان نجد الفئات العمرية الأكبر سناً يتقنون أكثر هذه اللغة ومتمكنين فيها ولهم معترف سابقاً حولها.  
إن اجتياز اختبار TCF لا علاقة له بالعمر ولا الجني، كل شخص له الحق باجتيازه.

### 1-6- الفائدة منه:

يوجد هناك عدد كبير من الفوائد التي سيكتسبها الطالب أو الشخص الحاصل على شهادة تقييم المعرفة اللغوية في اللغة الفرنسية ومن أبرز هذه الفوائد:  
1- إثبات قدراته وإتقانه للغة الفرنسية بشكل كامل.  
2- تسهل من مهمة الطالب في الحصول على قبول جامعي في الجامعات الفرنسية بشكل كامل حيث تطلب الجامعات الفرنسية شهادة هذا الاختبار ودرجات محددة من أجل الحصول على القبول الجامعي.  
3- من خلال شهادة TCF للغة الفرنسية يستطيع الشخص الحصول على فرص عمل عديدة

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/07/07، على الساعة 22:40، <https://www.bts-academy.com>

في المجالات التي تتطلب إتقان الشخص للغة الفرنسية.

4 - من خلال هذا الاختبار يصبح الشخص قائدا على الكتابة الحديث باللغة الفرنسية بطلاقة ويسهل عليه هذا الأمر عدد كبير من الأمور في الحياة<sup>1</sup> ويتضح لنا أن ل TCF أهمية كبيرة تتمثل في تنمية قدراته في اللغة الفرنسية، وتسهل له القبول في الجامعات الفرنسية التي تستدعي شهادة لهذا الاختبار وبفضله يتحصل على فرص عمل عديدة في مختلف المجالات التي تحتاج وتتطلب إتقان الأشخاص للغة الفرنسية.

### 1-7- أشكال برنامج TCF

أولاً: الاستيعاب الشفهي **compréhension orale**:

تعد هذه المرحلة الأولى في برنامج اختبار المعارف في اللغة الفرنسية (TCF) إذ تعرض صورة مصحوبة بتعليق صوتي وفي الأسفل يقدم أربعة اقتراحات، ويمكن أن تجد فقط التسجيل الصوتي دون صورة. والمستمع عليه اختيار الأصوب منها عن طريق الاستعانة بالصورة وكذا التسجيل الصوتي ويمكن تكرارها عدة مرات.

أمثلة عنه:



الشكل رقم 3: صورة للعبة الباييفوت<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - اليوم : 2023/07/07، على الساعة: 19:16 <https://www.bts-academu.com>

1- اليوم: 2023/07/11، على الساعة: 12:04 <https://apprendre.tv5monde.com>

## الفصل الثالث: التطبيقات الالكترونية في تعليميات اللغات والاختبارات اللغوية

تصاحب هذه الصورة تسجيلًا صوتيًا متعلقًا بالصورة المتمثلة في ثلاثة أطفال ذوي بشرة سوداء واقفين بجانب طاولة بابيفوت ملونة باللون الأزرق والأحمر الموجودة في الخارج. المعرفة السؤال المطروح حول هذه الوثيقة عليك بالانضباط الجيد إلى التسجيل الصوتي بالضغط على زر التسجيل الموجود في أسفل الصورة مباشرة. ثم تنتقل إلى مرحلة الاختيار الأنسب. ويتمثل التسجيل الصوتي في: أصغي للمقترحات الأربعة ثم اختر الإجابة الملائمة للصورة واضغط على الزر المناسب. أما الاقتراحات لا تكتب على شكل جملة. وإنما عبارة عن حروف. وهنا أثر سماعنا للاقتراحات التالية:

(أ) نعمل فريق مكون من خمسة.

(ب) نلعب معا.

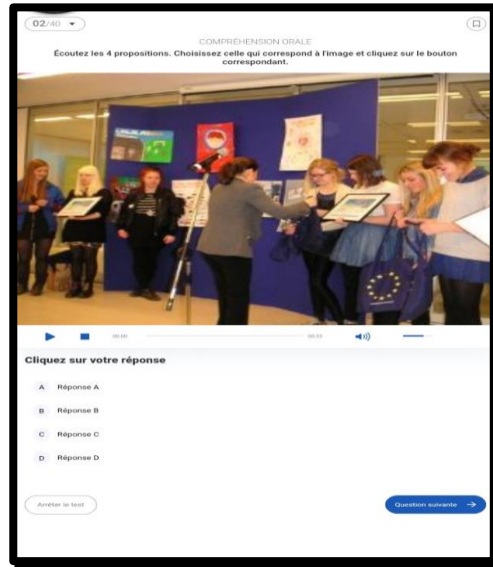
(ت) نشاهد المباراة.

(ث) نرمي الكرة.

فالاقترح الملائم للصورة هو الخيار (ب).

بعد الإجابة عن السؤال الأول تضغط على الخانة الزرقاء (لمواصلة الاختبار)، وإذا

لم ترغب في المتابعة تضغط على الخانة الثانية (للخروج من الاختبار).



الشكل رقم 4: صورة تمثل حفلة تكريم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/07/11، على الساعة 12:43 <https://apprendre.tv5monde.com>

أول ما يتبادر إلى الذهن عند مشاهدة الصورة هو حفل تكريم لمجموعة من النساء اللواتي يقفن في صف واحد وبالترتيب، تحمل كل واحدة منهن شهادة خاصة بها لمناسبة ما. فهذه الصورة يرافقها تسجيل صوتي يتوافق معها والوجب عليك سماعه والضغط على الاقتراح المناسب. وهنا تتمثل الاقتراحات في:

(أ) مع تعاني اللجنة.

(ب) شكرا على تفهمكم.

(ت) تحياتنا الطيبة.

(ث) كل جديد من السعادة.

الاقتراح الصحيح والمناسب الصورة هو الخيار (أ).

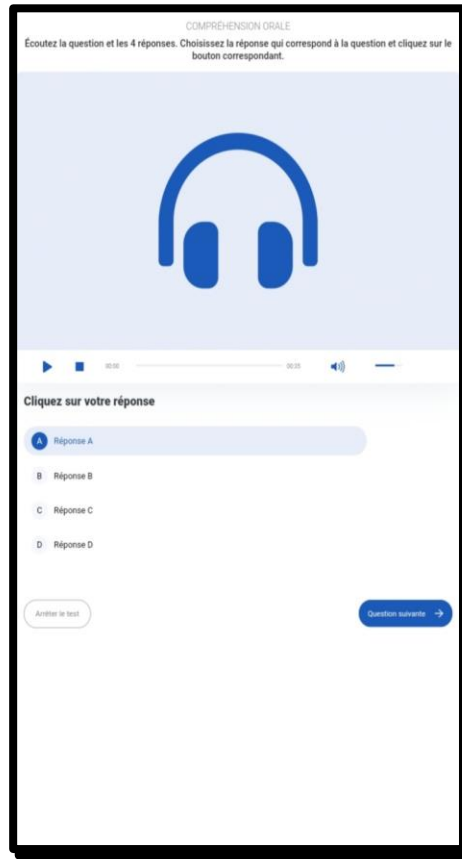


الشكل رقم 5: صورة لرجل جالس على طاولة<sup>1</sup>.

تمثل الصورة رجل جالس على طاولة فوقها بعض من أصناف الأكل. ممسكا بأطراف أصابعه قطعة كبيرة كأنها نوع من أنواع الأجبان الفرنسية. كأنه يحاول تقديم إشهارا لها. وتحتها تسجيل صوتي مرفق بأربعة احتمالات وهي:

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/07/12، على الساعة 13:13 <https://apprendre.tv5monde.com>

- (أ) أكلنا كل شيء ولم يبقى أي شيء.  
(ب) الأماكن الأخرى محجوزة من قبل.  
(ت) أنصحكم بهذا إنه من المنطقه.  
(ث) لا تلمس الأكل.  
الاحتمال المتوافق مع الصورة هو الاحتمال (ج).



الشكل رقم 6: صورة تمثل تسجيل صوتي<sup>1</sup>.

هذه الصورة عبارة عن مقطع صوتي دون صورة فعليك بسماعه جيدا واختيار الإجابة الصحيحة.  
يتمثل المقطع الصوتي في: متى يبدأ معرض الكتاب؟  
(أ) أما الاقتراحات فتمثل في: شهر أكتوبر.

<sup>1</sup> - اليوم 2023/07/12، على الساعة 14:07 <https://apprendre.tv5.com>

(ب) خلال بضعة أيام.

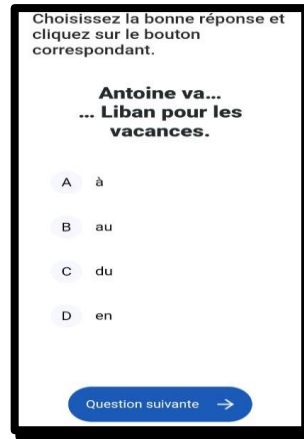
(ت) غاية الثامنة مساء.

(ث) خلال الأسبوع.

هنا اخترنا الخيار (أ).

### ثانيا: بنية اللغة structure de la langue:

بعد نهاية مرحلة اختبار الاستيعاب الشفهي يمر المترشح إلى المستوى الثاني المتمثل في قيام الشخص بتكملة الجمل وإتمام الفراغات باختيار الإجابة الصحيحة التي تكمل وتلائم معنى الجملة وقد أدرج ضمن اختبارات قياس الذكاء التي تصنف العقول وتنمي القدرات العقلية. ومن بعض الأمثلة التي استمدناها من هذا النوع نعرض ما يلي:



### الشكل رقم 7: صورة لجملة غير مكتملة<sup>1</sup>.

تمثل هذه الصورة جملة باللغة الفرنسية ينقصها حرف من حروف الربط لكي يكتمل معناه والتي تعني: أنطوان ذهب... ليبييا لقضاء العطلة. وتتمثل المؤشرات المعروضة في:

(أ) إلى (للمؤنث).

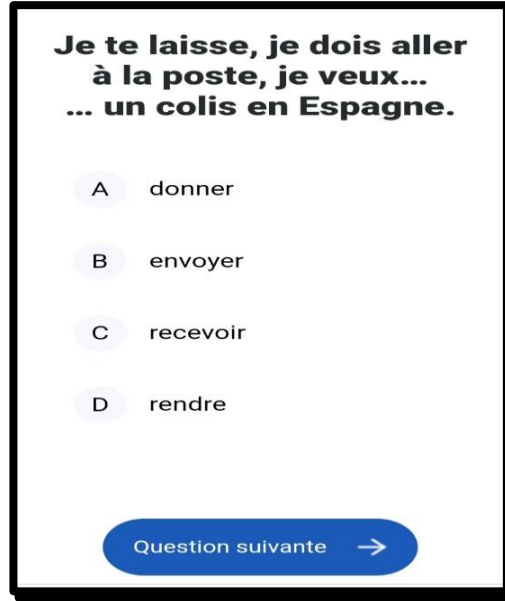
(ب) إلى (للمذكر).

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/07/12، على الساعة: 15:01 <https://apprendre.tv5monde.com>

(ت) من .

(د) في .

قمنا باختيار الخيار (ب) .



الشكل رقم 8: صورة لشكل آخر من اختبار بنية اللغة<sup>1</sup>.

يتبين لنا من خلال هذه الصورة أن الكلمة الناقصة في هذه الجملة: سأتركك، سأذهب إلى البريد

المركزي، أريد...طررد إلى إسبانيا. ضمن هذه الاقتراحات هي (ب).

(أ) إعطاء.

(ب) بعثت.

(ت) استلام.

(ث) إرجاع.

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/07/12، على الساعة: 15:40 <https://apprendre.tv5monde.com>

Choisissez la bonne réponse et cliquez sur le bouton correspondant.

**Camille? Je la connais...  
... dix ans.**

A dans

B de

C depuis

D il y a

Question suivante →

الشكل رقم 9: إحدى أسئلة بنية اللغة<sup>1</sup>.

تمثل هذه الصورة جملة معروضة باللغة الفرنسية غايتها اختبار الذكاء من خلال ملئ الفراغ. ومعناه اسم بنت؟ أعرّفها...عشرة سنوات. ولملأ الفراغ عليك باختيار الإجابة الصحيحة من بين الكلمات المقدمة في الأسفل. وتقوم بالضغط على الكلمة المناسبة. وتكون على النحو التالي:

(أ) في.

(ب) ل.

(ت) منذ.

(ث) خلال.

الإجابة الصحيحة تتمثل في المقترح (ج).

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/07/13، على الساعة: 08:12 <https://apprendre.tv5monde.com>

**Je suis...**  
**... par tous les transports**  
**que je prends pour aller**  
**au travail. Quand j'arrive**  
**chez moi, j'ai juste assez**  
**d'énergie pour me**  
**coucher.**

A déçue

B fatiguée

C distraite

D surprise

Question suivante →

### الشكل رقم 10: مثال آخر لاختبار بنية اللّغة<sup>1</sup>.

في هذه الصورة جملة طويلة ناقصة المعنى على المترشح إكمالها لتكون واضحة لها معنى. وأيضا من خلالها يتضح مستوى الفرد في هذه اللّغة. ويستوجب عليه قراءة الجملة التالية: إنني... من جميع وسائل النقل التي أتخذها للذهاب إلى العمل. وعندما أصل إلى المنزل لدي فقط طاقة كافية النوم. يجب عليه اولا فهمها، ثم بعد ذلك يتوصل إلى إجابة سليمة ويشعر في انتقاء إحدى الخيارات التالية:

(أ) فاقدة للأمل (محبطة).

(ب) متعبة.

(ت) مشتتة.

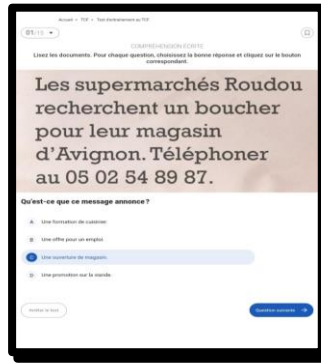
(ث) مندهشة.

الخيار المتوافق مع هذه الجملة هو: الخيار (ب).

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/07/13، على الساعة، 10:33 <https://apprendre.tv5monde.com>

ثالثا: الفهم الكتابي *compréhension écrite*:

يمثل الفهم الكتابي مرحلة ثالثة وآخر ما يخوضه المتعلم في اختبار TCF وهي اجبارية لاستكمال هذا الاختبار، تحتاج للتركيز مثل الاختبارات الأخرى التي عرضناها سابقا، ففي كل سؤال نجد أربعة مقترحات (أ-ب-ت-ث)، وللإجابة عن السؤال المتعلق بالنص عليك فهم الفقرة أولا لتجيب إجابة صائبة صحيحة، ويتم في مدة 45 دقيقة. وفيه 30 سؤال وتكون في نفس الصيغة.  
أمثلة عنه:



الشكل رقم 11: صورة من اختبار TCF في مرحلة الفهم الكتابي<sup>1</sup>.

في هذه المرحلة يقوم المترشح بالفهم الجيد للنص، والذي يأتي على شكل أسئلة متعلقة بالحياة اليومية أو بالعمل، فعند فهم يمر للاختيار الإجابة الصحيحة الخاصة بتلك الفقرة فمثلا هذه الصورة عبارة عن إعلان توظيف من طرف محلات التجارية، للبحث عن جزار لمحلهم المخصص في بيع اللحوم، وتركوا رقم هاتف للمعنيين بالأمر. في الأسفل توجد أربعة خيارات على الشكل التالي:

(أ) تكوين في مجال الطبخ.

(ب) عرض عمل.

(ت) افتتاح محل.

(ث) تخفيض للحم.

من خلال فهمنا لهذا النص يتبين لنا أن الهدف منه هو عرض العمل.

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/07/13، على الساعة: 19:09 <https://apprendre.tv5monde.com>

02/15

COMPRÉHENSION ÉCRITE

Lisez les documents. Pour chaque question, choisissez la bonne réponse et cliquez sur le bouton correspondant.

Passez 24 heures dans la ville de votre choix avec nos cartes postales multimédia. Visitez des lieux touristiques étonnants et rencontrez des gens fascinants.

La collection numérique des Cités, imaginée par TV5MONDE, offre bien plus qu'une carte postale.

Que propose la collection présentée ?

A Des activités en ligne.

B Des expositions de photos.

**C Des idées de séjours.**

D Des histoires extraordinaires.

Animer le test

Question suivante →

### الشكل رقم 12: شكل من أشكال الفهم الكتابي<sup>1</sup>.

يتبين لنا من خلال هاتين الفقرتين التي تدعو إلى قضاء 24 ساعة في المدينة التي تختارها أنت وذلك باستعمال البطاقة البريدية المتعددة الاستخدامات. وكذا يدعوك لزيارة أماكن سياحية رائعة للتعرف على أشخاص مذهلون.

أما الفقرة الثانية تمثلت في قناة TV5Monde تخيلت مجموعة رقمية للمدن، كما أن العرض أفضل من البطاقة البريدية، وفي الأسفل مجموعة من المقترحات المعرضة على الشكل التالي:

(أ) نشطة عبر الانترنت.

(ب) عرض الصور

(ت) أفكار للعطلة.

(ث) حكايات مذهلة.

يتبين أن الخيار الملائم للفقرتين هو الخيار (ج).



### الشكل رقم 13: صورة لنوع آخر من الفهم الكتابي<sup>1</sup>

يتميز هذا الاختبار بتنوع الأسئلة في مجالات متنوعة، وهذا ما تصاحبه هذه المراحل، وفي هذا التعبير يجب الممتحن حسب فهمه للنص وقواعده للتحصيل على إجابة كاملة وصائبة، ففي هذا الاختبار يتبين لنا إذا ما تخيلت أن تروج لتعليم اللغات وتشجيع التبادلات العالمية، وذلك في معرض اللغات فهو حدث فريد يجمع في فرنسا وفي الدول الأجنبية (مدرسة، جامعة، ترجمة، مصدر...) وهذا النص يشير لشيء معين في معرض اللغات، فماذا يبين هذا النص في معرض اللغات وللإجابة على السؤال يتعين علينا اختيار إجابة واحدة من بين هذه الاقتراحات:

- (أ) شروط التسجيل.
- (ب) البرنامج المقترح.
- (ت) تاريخ التأسيس.
- (ث) أصناف الشعب.

ونحن نختار الإجابة (ب) المتمثلة في البرنامج المقترح.

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/07/13، على الساعة: 19:09 <https://apprendre.tv5monde.com>

## 2-تقديم مدونة طيور الجنة htv toyorljan:

### 2-1-الشكل الخارجي:

تعتبر قناة طيور الجنة ضمن القنوات الترفيهية والتعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية، ولقت شهرة كبيرة خاصة في الوطن العربي وخارجه، لأن مواضيعها هادفة تعليمية وأخلاقية وتقدم في شكل أغاني ورسوم متحركة بالدرجة الأول؛ وتحمل عبر ومثل تعليمية دينية تتلاءم مع تشكيلة النظام الأخلاقي والديني للأمة الإسلامية.

عند الولوج إلى قناة طيور الجنة أول ما نراه هو شكلها المربع الذي يتوسطه طائر فتح أجنحته وتحتة علامات الإيقاع، وكلمة طيور الجنة مكتوبة بخط عريض أبيض في الأسفل ويتشكل في لونين أحمر وأبيض، وهذا اللونان يمثلان الحب والسلام، لأن الطفل كائن الحب والاستقرار والسلام.



الشكل رقم 14: صورة الغلاف الخارجي لقناة طيور الجنة<sup>1</sup>.

### 2-2-الشكل الداخلي:

تأسست عام 2008م على يد خالد مقداد، وهي من أشهر قنوات الأطفال في العالم العربي، تبث العديد من البرامج التي تناسب فئات الأطفال، فنجد عدد كبير من الأناشيد المتنوعة سواء التعليمية كأنشودة الحروف وأخرى دينية، علّمت الكثير من الصغار رصيد اللغة العربية والأرقام، الخضر والفواكه، جدول الضرب، إذ يشاهدونها ويكررون من دون ملل، وهي قناة مميزة تجذب الصغار والكبار.

<sup>1</sup> <https://ar.m.wikipedia.org>

قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/25 على الساعة 17:45،

## 2-3-أهم برامج تعلم اللغة العربية من قناة طيور الجنة.

### 2-3-1-برنامج تعلم اللغة العربية:

تحتوى قناة طيور الجنة على عدة برامج تساعد الأطفال على تعلم اللغة العربية الفصحى، منذ نعومة أظفاره أي ولدته، والتي علمت الكثير من الصغار قبل دخولهم إلى المدرسة وهي عبارة عن «قناة فضائية متخصصة للأطفال، انطلقت عام 2008 عبر القمر الصناعي نايلسات، وحالي هي على القمر عربسات، اقتصت بمجال أغاني وبرامج الأطفال وتميزت برامجها بالاعتماد على مقدمين أطفال بحيث تسهل مخاطبة المتابعين الأطفال من خلال أطفال مثلهم، بحركاتهم ولعبهم وبراعتهم وابتساماتهم واهتماماتهم، ويميزها كذلك الجو العائلي، ليرى الأطفال أنفسهم من خلال نجوم طيور البنات عبر هذه الشاشة الصغيرة»<sup>1</sup> نستخلص فمن هذا القول أن هذه القناة قناة تلفزيونية خاصة بالأطفال، يتم فيها تقديم الكثير من البرامج المتنوعة الخاصة باللغة العربية، ويتم عرض المحاور والمواضيع من قبل مجموعة من الأطفال، لتسهيل التواصل والتفاعل ويعمل على جذبهم، لأنهم يخاطبون أطفال في نفس الفئة العمرية، إذ يقدمون نماذج حقيقية وهم الأطفال الصغار بدل من الرسوم المتحركة، لأنهم يقومون بحركات تناسب عمرهم كاللعب والضحك والحركات، والرقص والبراءة التي تظهر عليهم، كما تبين لهم مفهوم العائلة وتعطي لهم لمحة عن كل عضو فيه، ويضع الطفل نفسه محلهم، ويدخل عالمهم الخاص ويندمج ويستفيد مما تقدمه له من معلومات وكلمات.

### 2-3-2-برنامج أنشودة الحروف:

تمثل هذه الأنشودة ضمن الحصص التلفزيونية المهمة في قناة طيور الجنة، تقوم على تعليم الأطفال الحروف الأبجدية، عن طريق أنشودة تحتوي على جميع الحروف العربية؛ فتقدم أمثلة ليتعلم الطفل كل الحروف العربية، ويحفظها بطريقة سهلة ورائعة؛ فكل حرف له مثال، تبدأ به الكلمة.

<sup>1</sup> - قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/25 على الساعة 17:45. <https://ar.m.wikipedia.org>



الشكل رقم 15: صورة من قناة تطوير الجنة عن أنشودة الحروف<sup>1</sup>.

هذه الصورة تمثل الغلاف الخارجي لأنشودة الحروف المرفقة برسوم متحركة تتضمن ثلاثة أطفال صغار مع صورة لحيوان محبوب عند الأطفال، بالإضافة لعنوان الأنشودة البارز والعريض والمكتوب بلون أحمر، يحيطه لون أصفر.

• تكون أنشودة الحروف العربية على النحو التالي:

- (أ) «أرنب يجري يلعب يأكل جزرا كي لا يتعب.
- (ب) بطة نطت نطة وقعت ضحكت منها القطة.
- (ت) تاء تاج فوق الرأس فيه الذهب وفيه الماس.
- (ث) ثعلب صاد دجاجة هو ماكر وقت الحاجة.
- (ح) حج أسمى رغبة فيه طواف حول الكعبة
- (ج) جمل في الصحراء مثل سفينة فوق الماء.
- (خ) خاء خبز عند البائع لا يأكله إلا الجائع
- (د) ديك حسن الصوت قام يؤذن فوق البيت.
- (ذ) ذئب وحشي صعب لا يرهبه إلا الكلب.
- (ر) راء رجل عرف الدين فهو صدوق وهو أمين.

<sup>1</sup> - اليوم: 2023-07-26، على الساعة 18:33 <https://youtu.be/REFt6Ze-Nil>

- (ز) زاي زهر أصفر أحمر وهو لعيني أجمل منظر.
- (س) سين ساعة تحفظ وقتي في مدرستي أو في بيتي.
- (ش) شمس صنع قدير فيها الدفاء وفيها النور.
- (ص) صائد ألقى الشبكة بعد قليل صاد السمكة.
- (ض) ضاد ضابط يحمي وطني يحفظ أمني يرعى سكني.
- (ط) طاء طفل أجمل طفل وهو نظيف حسن الشكل.
- (ظ) ظاء ظفر نظفناه طال قليلا وقصصناه.
- (ع) عين تخشى الله لا تعبد إلا إياه.
- (غ) غين غار حراء فيه الوحي لطفه جاء.
- (ف) فاء فيل ذو أنياب وهو صديق يا أصحاب.
- (ق) قاف قمر فيه منازل ومواقيت تهدي السائل.
- (ك) كاف كلب عاش جوارى يحرس غنمي يحرس دارى.
- (ل) لام لحم بيني جسمي قبل الأكل منه، أسمى.
- (م) ميم مسجد بيت الله فيه أؤدي كل صلاة.
- (ن) نون نهر النيل وهو كريم غير بخيل.
- (هـ) هاء هرم عال القمة وهو بناء رمز الهمة.
- (و) واو وجه للإنسان فيه ضياء بالإيمان.
- (ي) ياء يدنا ترسم زهرة تبدع شكلا تظهر فكرة»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/26، على الساعة 20:13 <https://youtu.be/REft6Ze-Nil>

هذه الأنشودة تبين طريقة تعلم الحروف الهجائية، من أول حرف إلى اخر حرف حيث أن لكل حرف جملة تحتوي على مثال له يبتدأ به. وهي أنشودة لقناة طيور الجنة.



الشكل رقم 16: صورة تمثل طريقة عرض الحروف الهجائية مع الأمثلة<sup>1</sup>.

تبين هذه الصورة بعض مقتطفات من فيديو أنشودة الحروف الهجائية، وتعد من أهم البرامج التي تساهم في تعلم الأطفال خاصة قبل دخولهم للمدرسة، فيتقن الطفل اللغة العربية، كما تسهل له معرفتها وتمييزها، وكذا كيفية كتابتها خاصة أن لكل حرف مثال عنه، وهذا ما يزيد من تعلم بعض الكلمات الجديدة عندهم.

### 2-3-3- برنامج كلمة أو أكثر:

يعتبر هذا البرنامج من بين برامج قناة طيور الجنة، الذي يهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي عند الطفل، وذلك بتقديم شرح للكلمة الواحدة في معاني مختلفة، أي كلمة واحدة لها أكثر من معنى، ولهذا سمي ب "كلمة وأكثر من معنى" مثال كلمة "جار لها عدة معاني: «المجاور في السكن - الزوج - الحليف النَّاصر - السائل الذي لا يجف - مال وانحرف - ماطل»<sup>2</sup>.

2- المرجع نفسه، نفس التاريخ، على الساعة 21:09.



الشكل رقم 17: صور تمثل لعبة كلمة وأكثر من معنى<sup>1</sup>.

مثل الصورة نموذجاً من النماذج التي تزيد من الرصيد المعرفي لدى الطفل، إذ يعرض للكلمة الواحدة أكثر من مفردة، فيتعرف عليها ويحتفظ بها ويستعملها مثلاً في التعبير الكتابي مما يجعل من أسلوبه تعبيره منفرداً عن غيره، ويملك مفردات متنوعة.

### 2-3-4-برنامج لا تقل ... قل:

يساهم هذا البرنامج في تعلم اللغة العربية بطريقة صحيحة، ويصحح الأخطاء عند النطق في الكلمات خاصة في تصريفها، ويكون هذا البرنامج على النحو الآتي:

«لغتي لغتي العربية بها يزداد لساني فلنتعلمها هيا، هيا، هيا يا خلاني، فلنتعلمها هيا، هيا، هيا

يا خلاني لا تقل ... قل

لا تقل استلمت الكتب، قل تسلمت.

لا تقل انكدر العيش، قل تكدر العيش.

لا يقل الهوية، قل الهوية.

لا تقل ناكر الجميل، قل منكر الجميل.

لا تقل أتيت عنده، قل أتيت إليه وأتيته.

<sup>1</sup> - قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/26، على الساعة 14:30. <https://youtu.be/D2WB5-ACv8>

<sup>2</sup> - الموقع نفسه، نفس التاريخ، على الساعة: 15:00.

لا قل أطلق له العنان، أطلق له العنان

لا تقل هذه القائمة ملغية، قل هذه القائمة ملغات»<sup>1</sup> من خلال هذه الحصة يصحح الطفل العديد المفردات التي ينطقها بطريقة خاطئة، ويتعلم تصويبها. فتعد من الحصص التي يستفيد منها العديد الصغار خاصة عند تكرار جملة لا.



### الشكل رقم 18: صورة لبرنامج قل لا تقل<sup>2</sup>.

يتشارك في الصورة طفلين يحاولا حل الكلمات التي يخطئ فيها الكثيرون، ويتم تصويبها سواء على مستوى التراكيب الصرفية أو البناء (الحركات)، فيساهم هذا البرنامج في التقليل من تشييع الخطأ، وإثراء الرصيد اللغوي بنسبة كبيرة.

### 2-3-5-برنامج جدول الضرب 8:

يصعب على الكثير من التلاميذ حفظ جدول الضرب وتذكره، وهذه من الوسائل التي تسهل عليه عملية الحفظ والتذكر، كونها عبارة عن أغنية تحفظ عن ظهر قلب، وتجعل المتعلم متحمسا، تنمي الرغبة داخله لحفظ جدول الضرب، لأن الكثير يصعب على الكثير من التلاميذ حفظ جدول الضرب وتذكره، وهذه من الوسائل التي تسهل عليه عملية الحفظ والتذكر ينفرون منه، ويفضل هذه الطريقة حتى يستطيع التلميذ حفظ جدول الضرب بسرعة، ويصبح متمكن فيه وسنستعرض طريقة حفظ جدول الضرب «8»:

<sup>1</sup> -قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/27، على الساعة 16:55، <https://youtu.be/ravNOsvtCLw>

<sup>2</sup> -قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/27، على الساعة 17:05، <https://youtu.be/ravNOsvtCLw>



الشكل رقم 19: صورة لجدول الضرب<sup>1</sup>

وسنستعرض طريقة حفظ جدول الضرب «8»:

- «ثمانية ضرب واحد ثمانية.
- ثمانية ضرب اثنان ستة عشر.
- ثمانية ضرب ثلاثة أربعة وعشرون.
- ثمانية ضرب أربعة اثنان وثلاثون.
- ثمانية ضرب خمسة أربعون.
- ثمانية ضرب ستة ثمانية وأربعون.
- ثمانية ضرب سبعة ستة وخمسون.
- ثمانية ضرب ثمانية أربعة وستون.
- ثمانية ضرب تسعة اثنان وسبعون.
- ثمانية ضرب عشرة ثمانون.
- ثمانية ضرب إحدى عشر ثمانية وثمانون.
- ثمانية ضرب اثني عشر ستة وتسعون<sup>2</sup>. عرضنا جدول الضرب لرقم 8، الذي ضرب مع كل الأرقام التي يحتاجها كل طفل يبدأ من الرقم 1 إلى غاية الرقم 12.

<sup>1</sup> - قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/27، الساعة 20:21 <https://youtu.be/JZFKQV5Hcqg>

<sup>2</sup> - قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/27، الساعة 22:06 <https://youtu.be/JZFKQV5Hcqg>



الشكل رقم 20: صور لطريقة عرض جدول الضرب لرقم 8<sup>1</sup>.

من خلال هذا البرنامج يتم حفظ جدول الضرب بطريقة مسلية ورائعة، عن طريق استخدام حاسة السمع والرؤية، ويعد من البرامج الأكثر مشاهدة كون أنه يصعب على الكثير من التلاميذ حفظه وتذكره، لكن مع هذا البرنامج يستطيعون حفظه بشكل سريع، لأنه يعرض بصور ملونة جميلة تجذب المشاهد، وفيه طفلان يقومان بعرضه، وكل جدول ضرب في حصة خاصة برقم واحد، معتمدين على طريقة التكرار فيه ترسيخه في الذهن.

### 2-3-6-برنامج من أنا؟

ينمي هذا البرنامج الطفل قدراته الذهنية والفكرية، من خلال التفكير واستخدامه لمعارفه للبحث والوصول إلى الإجابة لحل اللغز، الذي يتوصل إليه ويستنتجه بواسطة المؤشرات المقدمة له مثل:

«أنظر إلي، واعرف صفاتي وتعرف اليوم عليّ، على ميزاتي

أنظر إلي، أنظر إلي، واعرف صفاتي وتعرف اليوم عليّ، على ميزاتي.

هذا جميل، هذا جديد، سوف تعرف عني الجديد ثم تعرف من أنا، من من ... من أنا؟

أنا حيوان ثدي كبير، وأعتبر من أهم الحيوانات في الطبيعة، فأنا أقدم الكثير من الخدمات

للإنسان، يستخرج مني الناس الأجبان والألبان والحليب واللحوم، يطلق على صغيري العجل، أتميز

<sup>1</sup> - قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/27، على الساعة 22:06 <https://youtu.be/JZFQV5Hcqq>

بحاسة شم قوية، يغطي جسمي الجلد والوبر، أطول سورة في القرآن توجد باسمي، صوتي هو الحوار، من أنا؟

البقرة<sup>1</sup> هذه الحصة تقدم مؤشرات مختلفة للتعرف على الشيء المراد إيجاده، فيدفع الطفل لتشغيل عقله في البحث والتفكير في حلّ اللغز باستغلال المؤشرات المقدمة.



الشكل رقم 21: صور من برنامج من أنا<sup>2</sup>.

تعبّر هذه الصورة عن بعض المؤشرات المقترحة للوصول إلى فكّ اللغز بطريقة سهلة وسريعة، وبفضلها يتم تنشيط العقل وإثارته، كما يستمد منه الكثير من المعلومات وبعض المعارف التي لم يكن يعرفها من قبل كخوار البقرة، فكلمة خوار يستفيد منها الطفل عند تعلمها خاصة في المرحلة الابتدائية.

### 2-3-7- أنشودة الحواس الخمسة:

نجد معظم الأطفال قد حفظوا هذه الأنشودة وفي سن مبكر، وهذا نظرا لما تتضمنه أنشودة الحواس الخمسة التي تظهر على شكل رسوما ملونة، تعبر عن الحواس الخمسة، وبفضلها يصبح الطفل قادرا على تعلمها والتمييز بينها، وهذه الطريقة مثالية؛ لأنّ التعليم عن طريق الغناء يبدي نتائج حسنة وعالية، ويغنون فيما بينهم وإن كان أحد لا يعرفها سيصبح متقنا لها لأنها تجذبه، ولكي يستطيع اللعب والمشاركة مع زملاءه عليه بمعرفتها، كما هو الحال في أنشودة الحواس الخمسة التي نجدها

<sup>1</sup> - قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/28، على الساعة 09:05 <https://youtu.be/JxFQ9TyAF4>

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، نفس التاريخ، على الساعة 09:24.

تثبت في العديد من القنوات كقناة طيور الجنة، وعرضتها بطريقة متميزة والخاصة بها، وذلك بالاستعانة برسوم متحركة تبين اسم كل عضو ووظيفته، باستخدام الإشارات والرموز والحركات التي تثير انتباه الطفل، وتتمثل هذه الأنشودة فيما يلي:

«بتطلع في عيني وبتسمع في ديني، بتطلع في عيني وبتسمع في ديني، بشم الورد بأنفي، بذوق الطعمة بلساني، وبأيدي بلمس لمسة، هيدي الحواس الخمسة»<sup>1</sup> هذا محتوى أنشودة الحواس الخمسة التي عرضت كل الحواس بالاستعانة بالرموز والإشارات والتمثيل لها.



الشكل رقم 22: صور من أنشودة الحواس الخمسة<sup>2</sup>.

تعد هذه الأنشودة من بين أكثر الأناشيد مشاهدة، كونها أنشودة رائعة تعلم الطفل معنى الحواس الخمسة، ودور كل حاسة من الحواس، وإن كان الطفل لا يعرف اللغة العربية إلا أنه يستطيع أن يتعرف على الحاسة الموصوفة ودورها عن طريق الإشارة إلى تلك الحاسة وتمثيل دورها كحاسة الرؤية، تشير الرسوم الكرتونية إلى العين لمشاهدة الدعسوقة الحمراء.

<sup>1</sup> - قناة طيور الجنة، تاريخ المشاهدة 2023/07/28، على الساعة 10:05، <https://youtu.be/WFcXa0n7RNY>

<sup>2</sup> - الموقع نفسه، ونفس التاريخ، على الساعة 15:18.

3-تقديم مدونة تطبيق دولينجو duolingo.com :

3-1-الشكل الخارجي:

يعتبر تطبيق دولينجو (duolingo) من بين أهم التطبيقات في تعلم اللغات العالمية، ومن بينها اللغة الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية، الإيطالية... إذ يدرج من بين أشهر التطبيقات التعليمية للغات في فترة وجيزة وبشكل متدرج للمستويات، ويكون محتواه على شكل لعبة جّد رائعة ومسلية تتم بواسطة الهاتف المحمول أو الحاسوب، لا سيما أن هذه المنصة تلائم الصغير والكبير، فصمم كأفضل وسيلة لتعلم اللغات الأجنبية خاصة لغير الناطقين بها (المجتمع العربي) إذ أن أكثر من مليون شخص قاموا بتنزيله.

يظهر لنا هذا التطبيق في شكل مستطيل وبلون أخضر فاتح موجود في الوسط، وكتب اسم التطبيق في الأسفل بخط عريض وبنفس اللون (duolingo) لأنّ هذا اللون يريح العين ويرمز إلى السلام والأمل والطمأنينة.



الشكل رقم 23: صور تمثل الصفحة الداخلية لتطبيق دولينجو<sup>1</sup>

<sup>1</sup>اليو 02-08-2023، علنالساعة 11:17 <https://invite.duolingo.com>

تبين هذه الصورة الغلاف الخارجي لتطبيق دوولينجو في صورة بطريق أخضر، يعد شعارا لها، وفي أسفل عنوان التطبيق duolingo عبارة تلخص مضمون البرنامج، وهو برنامج مجاني لتعلم اللغات، وإذا أردت استعماله عليك الدخول إلى منصة قوقل أو متجر بلايستور (يكتب باللغة الأجنبية) نقوم بتحميله والدخول إلى الخانة الأولى للبدء، وإن كان لك حساب جاهز تتفر على الخانة الثانية. وعند الانتهاء من هذه الخطوة ويظهر البطريق مرة أخرى ليرحب، ثم نضغط على الخانة الخضراء للمواصلة في التسجيل.

### 3-2- الشكل الداخلي:

تأسس برنامج دوولينجو سنة 2011 على يد لويس فون « وهي منصة متخصصة في تعليم العديد من لغات العالم أولها الإنجليزية»<sup>1</sup> وهذا يلخص محتوى هذا التطبيق الذي يختص فقط في تعليم اللغات الأجنبية فيعد «وسيلة تعلم اللغات الأكثر شعبية في العالم. رسالة الشركة في تطوير أفضل تعليم حول العالم وجعله متاحا للجميع»<sup>2</sup> نلجأ إليه رغبة في تعلم لغة من لغات العالم المنتشرة والأكثر شعبية، ويمكن تعلمها من الصفر وبشكل مجاني ويقوم بالتحفيز ومكافئة مستخدميه عن طريق تقديم نقاط (جواهر) عند نهاية كل مرحلة، ويعد من التطبيقات الالكترونية السمعية البصرية الذي تجاوز استعماله أكثر من 500 مليون شخص، ونجد أنه يعطي الخيار في تحديد المدة الزمنية لكل درس يجتاز والذي يتم بشكل سريع وفي وقت محدد وموجز، ويسمح للجميع بالتعلم في دقائق معدودة يوميا وبأريحية وبسهولة فائقة؛ لأنه عبارة عن لعبة محمولة من متجر بلايستور (Play store).

<sup>1</sup> - اليوم: 2023/08/03، على الساعة 11:05 <https://englishmtw.com>

<sup>2</sup> - اليوم: 2023/08/03، على الساعة 12:08 <https://support.duolingo.com>

#### 4- طريقة استخدام تطبيق دولينجو duolingo :

##### 4-1- تعلم اللغة الإنجليزية في تطبيق دولينجو:

تحتوي منصة دولينجو على العديد من اللغات الأكثر استخداما في العالم، يمكنك تحميله واستعماله في أي وقت ومكان تريده، يجعلك تختار المستوى الذي ترغب لبدء منه وذلك بالنظر لمستواك في تلك اللغة، ويبدأ من الدرجة الضعيفة وتليه المتوسطة، ثم المقبولة وأخيرا نجد الجيد، وهذا التطبيق يمس جميع الفئات دون استثناء، إذ يشترط عليك اختيار سبب تعلمك للغة التي انتقيتها سواء كان ذلك من أجل: الدراسة، السفر أو العمل أو الرفع من مستواك...



الشكل رقم 24: صورة تمثل اللغات الموجودة في تطبيق دولينجو<sup>1</sup>.

بعد تحميل التطبيق تقوم بالتسجيل فيه عن طريق حساب قوقل أو فايسبوك، وإن كان لك حساب مسبق تدخل مباشرة ثم تظهر الواجهة المتمثلة في الصورة وذلك لاختيار اللغة المرغوب في تعلمها. سنختار اللغة الإنجليزية فنضغط على الخانة الأولى المكتوب عليها Anglais. وعند الدخول فيه تجد قسمين للتعلم، الأول قسم للمتحدثين باللغة العربية والثاني باللغة الانجليزية التي تعد اللغة الأكثر استخداما في العالم، احتلت المرتبة الأولى عالميا، وهي اللغة الرسمية للعديد من البلدان، أما الدول

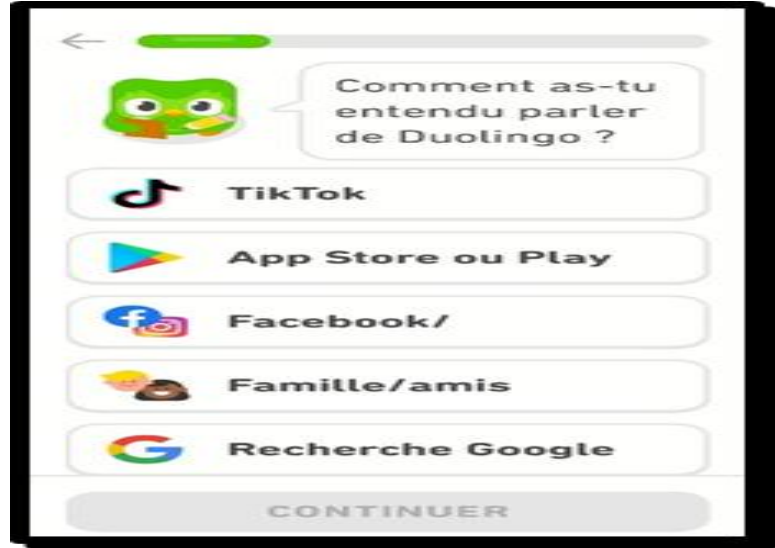
<sup>1</sup> - اليوم: 2023-08-03، على الساعة 12:17 <https://invite.duolingo.com>

العربية فأغلبيتها يستعملونها كلغة ثانية، وفي هذا البرنامج يتم تعلمها عن طريق اختيارها أولاً، ثم البدء في الإجابة عن الأسئلة التي تكون سمعية وبصرية في آن واحد وفي مراحل. هذا البرنامج يشمل جميع المستويات، وإن كنت مبتدأ في أي لغة كانت، تجد أن مستواك موجود فيه، لهذا عليك باختيار ما ترغب فيه، إذا كنت تريد التعلم من البداية أو تكلمة ما كنت عليه.



الشكل رقم 25 : صورة تبين مستويات تعلم اللغة الإنجليزية في تطبيق دوولينجو<sup>1</sup>.

تبين هذه الصورة الدرجات المتوفرة في تطبيق دوولينجو المشهور لتعلم اللغة الحية فكل شخص يسجل حسب مستواه، بعد ذلك يضغط على الخانة المناسبة التي تمثل اختياره. مثلاً إن كان مستواه ضعيفاً ينقر الخيار الأول. وإن كان يتقن قليلاً اللغة الإنجليزية يضغط على الخانة الثانية وهكذا دواليك



الشكل رقم 26: صورة تمثل كيف تعرفت على تطبيق دوولينجو<sup>1</sup>

تختار هذه الصورة الطريقة التي تعرفت فيها على التطبيق، سواء بواسطة التلفاز أو الأصدقاء، أو إعلانات على الانترنت.



الشكل رقم 27: صورة تمثل سبب تعلم لغة جديدة<sup>2</sup>.

تعرض هذه الصورة مجموعة من الاقتراحات التي دفعتك لتعلم اللغة الإنجليزية، ويكون ذلك بالنقر على السبب الحقيقي وراء تعلمك، فهناك عدة أسباب تدفع الشخص لتعلم أي لغة وذلك بغية

<sup>1</sup> - اليوم: 2023-08-03، على الساعة 12:35، <https://invite.duolingo.com>

<sup>2</sup> - الموقع نفسه، نفس التاريخ، على الساعة 12:45

تنشيط العقل أو الدراسة، الثقافة، وتنشيط العقل أو التواصل مع العائلة والأصدقاء أو أي شيء آخر. واختارنا الخانة التي تمثل الأصدقاء والعائلة.



### الشكل رقم 28: صورة تمثل مدة البقاء في تطبيق دوولينجو<sup>1</sup>

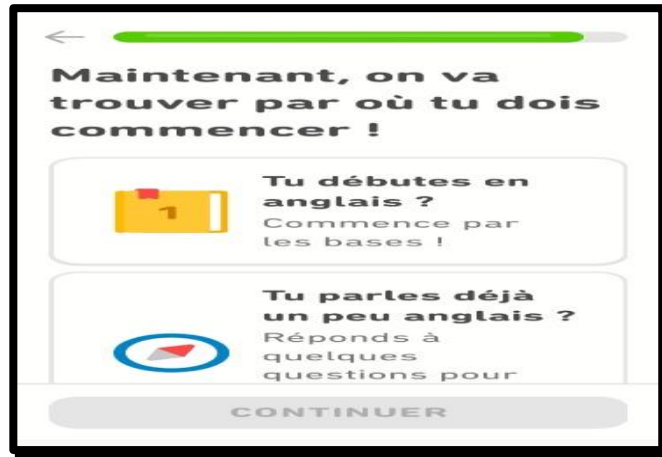
توضح هذه الصورة المدة التي ستقضيها في تطبيق دوولينجو (وقت الممارسة) وتم وضعها لكي يعرف المستخدم متى ستنتهي فيها الأسئلة في نهاية المرحلة، وتكون إما عادية أو منتظمة أو جاد، وقد ضغطنا على الخانة الأولى وقمنا بجميع الاختبارات ويمكن تغيير الهدف فيه من 3 إلى 10 د يومياً، وهذا التطبيق مسلي ورائع لن تشعر بمرور الدقائق حتى تجد أن الجولة الأولى قد انتهت، وإن أردت المواصلة تضغط على الخانة المكتوب عليها واصل.

<sup>1</sup> - اليوم: 2023-08-03، على الساعة 13:07 <https://invite.duolingo.com>



### الشكل رقم 29 : صورة تمثل عدد الكلمات في كل مرحلة<sup>1</sup>

يتبين من خلال هذه الصورة أنه خلال ممارستك لبرنامج دولينجو بشكل متوالي ستتعرف على خمسة وعشرين كلمة بلغة التي ترغب في تعلمها.



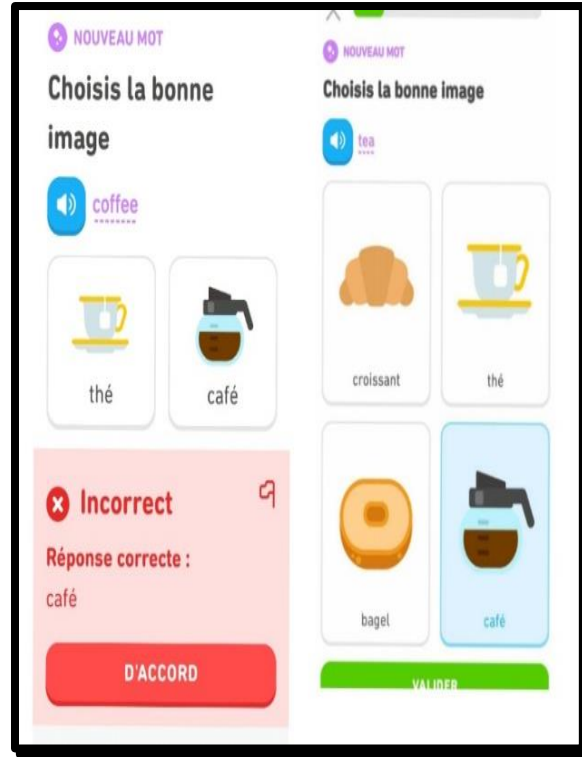
### الشكل رقم 30: صورة تمثل الطريقتين الموجودين في دولينجو<sup>2</sup>

يطلب منك في هذه الصورة تحديد خيارا واحدا لتعلم اللغة الإنجليزية، ويتم ذلك حسب مستوى

<sup>1</sup> - اليوم: 03-08-2023، على الساعة 13:17 <https://invite.duolingo.com>

<sup>2</sup> - نفس المرقع، نفس اليوم، على الساعة 13:25.

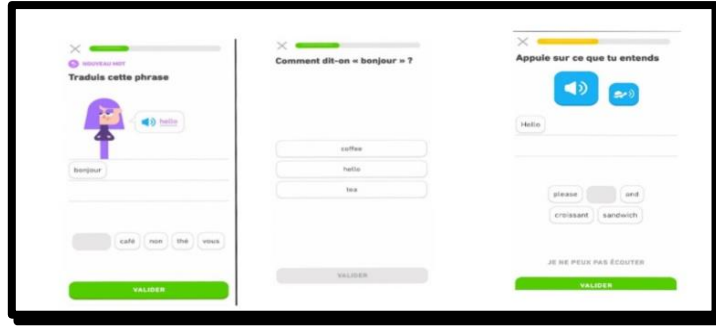
الفرد، فإذا كان مبتدئ (ليس له أي فكرة ودراية حول اللغة) يختار الخيار الأول، وإن كان يتقن بعض الكلمات والجمل يختار الخانة الثانية ثم تختبر لكي تصنف في مستوى ما وذلك حسب النتيجة التي تحصلت عليها في الاختبار ثم يشرع في الإجابة عن الأسئلة.



الشكل رقم 31 : صور تمثل أسئلة المفردات من تطبيق دولينجو<sup>1</sup>.

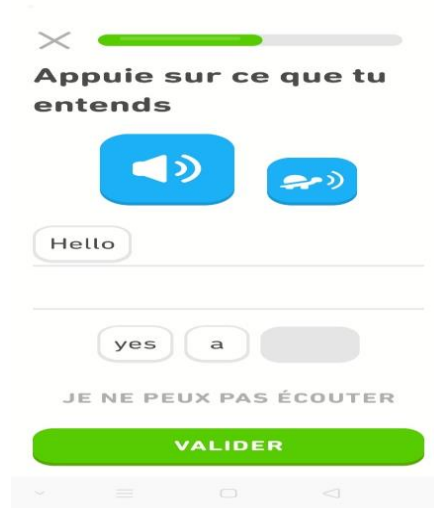
تظهر هذه الصورة أمثلة الاختبارات الموجودة في المنصة، إذ لا يمكن العبور من مرحلة إلى أخرى دون الإجابة عن السؤال المطروح من خلال الضغط على إحدى الاقتراحات الموجودة، والسؤال الموجه يكون من خلال السماع والإنصات للمفردة الموجودة أمام مكبر الصوت، وهي عبارة عن صور لأشياء معينة ويطلب منك التعرف عليها وعند النقر على صورة معينة للإجابة يتضح لك مباشرة إن كانت صحيحة أم خاطئة. وإن كانت خاطئة عند آخر الدرس يعاد طرحها لكي تصوبها.

<sup>1</sup> - اليوم: 2023-08-03، على الساعة 13:38. <https://invite.duolingo.com>



الشكل رقم 32: صور لأشكال أسئلة الترجمة في دوولينجو<sup>1</sup>.

تبين هذه الصور أن هذا التطبيق يركز كثيرا على التعلم، إذ يتم تناول الكلمة الواحدة في عدة صيغ مرة بلغتك ومرة باللغة التي تتعلمها، لكي يتأكد أن الشخص قد استطاع حفظها فتعرض باللغة الفرنسية (bonjour) ويطلب ترجمتها باللغة الانجليزية عن طريق الأمثلة المقدمة، فإن حفظتها في ذاكرتك تستطيع أن تجيب بشكل صحيح (hello) وكما يمكن أن تكون باللغة الانجليزية ويطلب البحث عن معناها باللغة الفرنسية وذلك حسب النماذج الموجودة في الصور.



الشكل رقم 33: صورة تبين نوع أسئلة السماع<sup>2</sup>.

تمكنك هذه الصورة من سماع مقطعاً صوتياً للكلمة أو جملة معينة ثم عليك بكتابتها، كما تستطيع سماع الكلمة أكثر من مرة عن طريق الضغط على مكبر الصوت، وإن أردت سماعها بشكل أبطأ تنقر على زر السلحفاة الموجود أمام زر التشغيل.

<sup>1</sup> - اليوم: 2023-08-03، على الساعة 13:46، <https://invite.duolingo.com>

<sup>2</sup> - اليوم: 2023-08-03، على الساعة 13:55، <https://invite.duolingo.com>



الشكل رقم 34: صورة تمثل ترتيب الكلمات المشوشة<sup>1</sup>

تتنوع طريقة طرح الأسئلة وأشكالها من مرحلة لأخرى بعد التعرف على الكلمات تبدأ بترتيب الجمل المعرّضة بالفرنسية أو الإنجليزية (أسئلة الترجمة) كما هو موضح في الصورة ويتم الترتيب والترجمة عكس اللغة الأولى، ونجد أن بعض الكلمات أو الحروف مكتوبة بلون مغاير وتحتها خط، لأنها جديدة لم يقدمها مسبقاً.

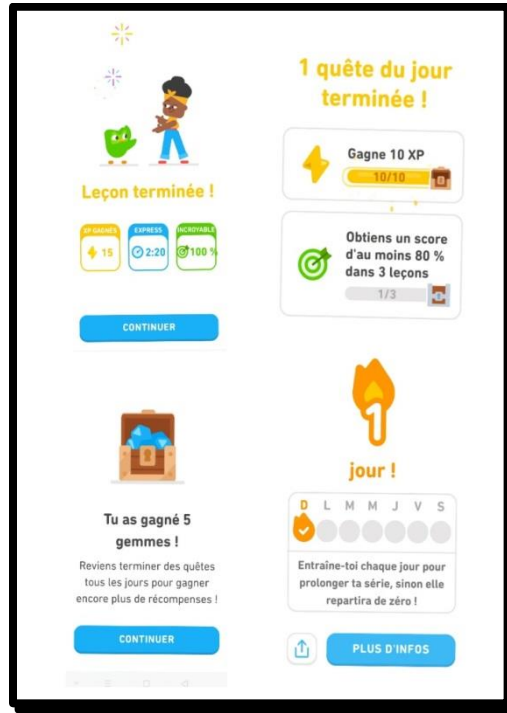


الشكل رقم 35: صور تمثل نهاية الأسئلة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - اليوم: 2023-08-03، على الساعة 14:107، <https://invite.duolingo.com>

<sup>2</sup> - اليوم: 2023-08-03، على الساعة 13:17، <https://invite.duolingo.com>

بعد الإجابة على كافة الأسئلة دون تحكي أي منها، يخرج البطريق مع رسم كرتوني لتهنئتك على فوزك وربحك في المرحلة الأولى، مما يحفزك على المواصلة.



الشكل رقم 36: صورة تمثل نهاية الدرس<sup>1</sup>

تنقط كل مرحلة على عشرة، وتقدم العلامة في نهاية كل مرحلة. ومن ثم يقدم التطبيق لك هدية تحفيزية عبارة عن خمسة جواهر؛ إذ كلما تخطيت مرحلة واكتسبت مهارة سيرفع من مستواك. وإن وجدت صعوبة في السؤال الموالي يمكنك استخدام الجواهر التي كسبتها لحل السؤال الصعب. وهذا ما جعل منه تطبيقا مميذا وممتعا لتعلم اللغات، وإن صوب في الإجابة يتم نجاحه.

<sup>1</sup> - اليوم: 2023-08-03، على الساعة 14:27 <https://invite.duolingo.com>

### خلاصة الفصل :

توصلنا في هذا الفصل إلى نتائج بينت لنا أن للتطبيقات الالكترونية دورا مهما في العملية التعليمية، إذ تساهم في تعليم اللغات الأجنبية بطرق متنوعة، وقد انشر استعمالها في الآونة الأخيرة نظرا لتطورات العصر وأصبح الإقبال يزداد عليها نظرا لتعدد مزاياه خاصة لدي التلاميذ الذين يفضلون كثيرا استعمال الوسائل التكنولوجية العصرية في التعلم عوض أدوات أخرى، كما أثرت على فئة الصغار الذين تقل أعمارهم عن خمس إذ أصبحوا يتكلمون أكثر من لغة واحدة مختلفة عن لغتهم الأصلية .

خاتمة

تعرض هذا البحث الموسوم بـ "الاستراتيجيات الإلكترونية في تعليم اللغات الأجنبية" إلى موضوع استخدام الاستراتيجيات المعاصرة في التعليم والتعلم، وكذا مساهمة التطبيقات الإلكترونية في تعليم اللغات الأجنبية، ويعد من المواضيع العصرية في حياتنا خاصة مع ظهور الوسائل التكنولوجية التي غزت المجال التعليمي بأسره فاستخدامها أصبح ضرورياً، وبمقدور الشخص تعلم أكثر من لغة بعيداً عن المؤسسات التربوية الأكاديمية التعليمية، ويتم ذلك وفق العديد من المنصات والتطبيقات الإلكترونية وهذا ما اخترناه في عملنا، وبالتالي توصلنا إلى عدة نتائج أهمها :

-ناقشنا مفهوم الاستراتيجية الذي يعود ظهوره إلى الحرب العالمية الثانية، وهناك علماء يقولون أنه ظهر في العهد الإغريقي والروماني .

-اختيار استراتيجية ما في التعليم، تعتبر مرحلة أولية ومهمة في التعليم، تعمل على صقل كل المواهب والقدرات العقلية والذهنية للمتعلم.

-تعمل حسن اختيار الاستراتيجية التعليم على التغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجه المتعلم بالدرجة الأولى، وهي عملية ضرورية لتحقيق النجاح، وتعد الطريق الذي يسلكه الطالب لتعلم كم هائل من اللغات والمواد، واستخدامها يؤدي إلى ازدياد الثقة بنفسية الطالب، وتدفعه للتقدم، لذا وجب عليه التعرف على هذه الاستراتيجيات الخاصة بالتعليم ومتى يستخدمها بشكل مناسب.

-تتعدد الاستراتيجيات وتختلف حسب تقدم الأجيال، إذ من الضروري الاحتذاء بالمتطلبات العصرية منها استراتيجية التعلم التعاوني والعصف الذهني وهي ضمن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والأكثر استخداماً .

- نعيش اليوم عالم السرعة والتقدم، إذ أصبح على المعلم اعتماد مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تسهل عليه عملية إيصال المفاهيم للمتعلمين بالصورة والصوت.

- ظهر نوعا جديدا من التعليم وهو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، والذي يستوجب توفر الوسائل الإلكترونية وشبكة الأنترنت، وما يجعله منفردا؛ لأنه يحرر الطالب ولا يقيد به بوقت محدد من أجل الدراسة، ولا يستلزم تواجده مع المعلم بنفس المكان.
- أصبحت الوسائل الإلكترونية مهمة يستعملها كل من المعلم والمتعلم في المشوار الدراسي أو التعليمي، إذ تسهل عملية التعليم وتنمي مهاراته ومواهبه الشخصية للمتعلم.
- الوسائل التكنولوجية مستهدفة من قبل المنظومة التعليمية نظرا لدورها الفعال فيها، تجعل المتعلم موسوعيا يستطيع الولوج إلى كل المواد ويمكنه الاستزادة ولا يكتفى بما يقدمه المعلم في الدرس بطريقة حديثة ومثلى، تعمل هذه الوسائل على إثارة عنصر التشويق والانتباه والتركيز أكثر.
- استخدام عدة تطبيقات الكترونية وبرامج تلفزيونية في عملية التعليم منه تطبيق طيور الجنة والذي يمكنك مشاهدته في أي مكان وزمان، ويعتبر ضمن البرامج التلفزيونية التي يتفرجها الأطفال الصغار، ويساهم هذا البرنامج في تعلم اللغة العربية الفصحى.
- يعتبر تطبيق (TCF) ضمن البرامج العالمية في تعلم اللغة الفرنسية خاصة، ويساعد كذلك في اجتياز الاختبارات اللغوية منها ما يتعلق بالجانب الشفهي والسمعي والبصري والفهم اللغوي للغة الفرنسية.
- يساهم تطبيق دوولينجو في تعلم أكثر من لغة عالمية وسلطنا الضوء على كيفية تعلم اللغة الإنجليزية والذي يعتبر من أشهر تطبيقات تعلمها .

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1:- القرآن الكريم

2- المعاجم والقواميس:

معجم المعاني الجامع، معجم عربي، ط1. القاهرة، إصدار مجمع اللغة العربية.

3-المصادر والمراجع:

أ) الكتب العربية:

1. حبيب بوزوادة ويوسف ولد النيه، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث، ط1. مكتبة الرشد للطباعة والنشر والتوزيع، 2020.
2. رؤوف عبد السلام السيد محمد، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، ط1. الجزائر، أكاديمي بوكس، 2020.
3. سريع، اقتبسه محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، دط. دب، 2021.
4. شريف الأطربي، التعليم التخليبي استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، ط1. القاهرة، مصر، العربي للنشر والتوزيع، 2018.
5. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط1. القاهرة، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014.
6. علي سامي علي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط1. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006.
7. فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط1. عمان، الأردن، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، 2008.
8. ليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، ط1. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014.

9. محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1. عمان، الأردن، دار صفاء للنشر 2008.

10. محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجيته، دط. دب، دار الكتاب، 2002.

11. محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط4. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2014.

12. هيفاء بن سليمان القاضي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، دط. وكالة بحر المداد للدراية والإعلام.

#### ب) الكتب المترجمة:

1. دوجلاس براون، تر: الراجحي وعلي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دط. بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1994.

2. ربيكا إكسفورد، تر السيد محمد عرور، استراتيجيات تعلم اللغة، دط. مكتبة الأنجلو المصرية، مكتب النشر للطباعة، 1996.

#### 4) الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. أمال ابن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، ذوقة أحمد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، مشهورة، البليدة، مقدمة إلى جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية الأرفونيا، 2007-2008.

2. نورة عبد الله محمد السيد، فاعلية استراتيجية حوض السمك في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية ثقافة حوار لدى طالبات الصف الثاني ثانوي العام، ولاء محمد صلاح الدين، محمود محمد ذكي، إلى جامعة حلوان، 2020

(5) المجالات

1. بن شعلال عبد الوهاب، أثر المعتقدات المعرفية على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة، المجلة مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة عبد الرحمان ميرا، بجاية (الجزائر)، 2017، ع18.
2. راي علي، أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، الجامعة: الجزائر، 2019، ع 1، م7.
3. نصيرة لعموري، العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، دراسة ميدانية رتيمة الفوضيل لجامعة سعد دحلب بالبلدية، 2007 .

(6) المواقع الإلكترونية:

1. <https://youtu.be/JZFkQV5Hcgg?feature=share>
2. ألاء جابر، مفهوم اللغة العربية لغة واصطلاحا، 2023/07/09، على الساعة 9:11.
3. <https://mawdoo3.com>
3. -اليوم:2023/07/14، على الساعة12:13، <https://youtu.be/REft6Ze-Nil?feature=share>
4. أمجد قاسم، استراتيجيات التدريس الحديثة وأهميتها في العملية التعليمية، 2023/06/26، على الساعة 21:58. <https://al3loom.com>
5. جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، <https://elearn.univ-oran1-dz>، 09/07/ 2023، على الساعة 12:31.
6. حادر سعيد، استراتيجية التخيل الموجه ودورها في تنمية الذكاء، 2023/07/02، على الساعة 23:05. <https://www.aemrsalsal.com>
7. رشيد التلواتي، من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة 2023/06/24 على الساعة 10:25. <https://wwwnew-educ.comhttps://al3loom.com>
8. ريماء حسين، تعريف الاستراتيجية التعليمية، 23/06/2023 على الساعة 16:06، <https://mawdoo3.com>
9. سلمى ناجي، أنواع ومميزات حوض السمك وعوامل نجاحها، 2023/07/02 على الساعة 22:30. <https://w.mta.sa.com>

10. ضحى الطلافيح، تعرف على استراتيجية التعلم بالنمذجة، 2023/06/24 على الساعة  
<https://almo3allem.com> 10:36
11. طارق محمد، تعريف التعليم 03/07/2023، على الساعة 12:03،  
<https://mawdoo3.com>
12. عبد الفتاح ناجي، مفهوم استراتيجية الاستقصاء، 23/06/2023 على الساعة 17:143،  
<https://mawdoo3.com>
13. ليوم: 2023/07/09، على الساعة 11:40، <https://mafahem.com>
14. مراد الشوالكة، 2023/07/09، على الساعة 11:20. <https://mawdoo3.com>
15. نجيب زوجي، سبعة من أهم مزايا التعليم الإلكتروني، 2023/07/03، على الساعة 22:40.  
<https://new-educ.com>
16. نوارا بونعيم، بحث في اللغة الانجليزية وأهميتها (English)، ن، 2023/07/10، على الساعة  
10:30. <https://abhath.net>
17. وجيه المرسي أبو لين، استراتيجيات التفكير الناقد critical thinking  
stratégies23/06/2023، على الساعة 15:20. <https://kenanaonnine.com>
18. اليوم : 2023/07/07، على الساعة 19:10، <https://www.bts-academy.com> اليوم :  
2023/07/07، على الساعة 19:25. <https://www.sylingo.com>
19. اليوم : 2023/07/07، على الساعة 20:30. <https://lookinmena.com>
20. اليوم : 2023/07/07، على الساعة: 17:56، <https://apprendre.tv5minde.com>
21. اليوم : 2023/07/08، على الساعة 18:50. <https://uniondesetudiantaesciles.com>
22. اليوم: 2023/07/09، على الساعة 11:02، <https://m.arefa.org>
23. اليوم: 2023-08-03، على الساعة 12:17 <https://invite.duolingo.com>
24. اليوم: 2023/07/09، على الساعة 11:00، <https://ar.m.wi>
25. اليوم: 2023/07/09، على الساعة 12:58، <https://mohamedrabeea.net>
26. اليوم: 2023/07/14، على الساعة 14:05، <https://youtu.be/WFcXaOn7RNY?feature=share>
27. اليوم: 2023/07/15، على الساعة 9:23 [https://youtu.be/\\_D2WB5-ACv8?feature=shared](https://youtu.be/_D2WB5-ACv8?feature=shared)

28. اليوم:2023/07/09، على الساعة 10:52، <https://www.alukah.net>

29. اليوم:2023/07/09، على الساعة 12:38، <https://platforms.almanhal.com>

# فہرس

أ ..... مقدمة

## الفصل الأول

### التعريف بمصطلحات البحث

2 ..... تمهيد

3 ..... 1- تعلم اللغات الأجنبية

3 ..... 1) تعريف اللغة

3 ..... 1-1- تعريف اللغة الفرنسية

4 ..... 1-2- تعريف اللغة العربية

5 ..... 1-3- تعريف اللغة الانجليزية

5 ..... 1-4- أهمية تعلم اللغات الأجنبية

6 ..... 1-5- طرق تعلم اللغات الأجنبية

8 ..... 1-6- نظريات اكتساب اللغات الأجنبية

9 ..... 2- مفهوم التعلم Learning

9 ..... 2-1- لغة

10 ..... 2-2- اصطلاحا

11 ..... خلاصة الفصل

## الفصل الثاني

### الاستراتيجية والاستراتيجية التعليمية والتعليم الإلكتروني

13 ..... تمهيد

14 ..... 1- مفهوم الاستراتيجية والاستراتيجية التعليمية

- 1-تعريف الاستراتيجية.....14
- 1-1-العوامل التي تؤثر في اختيار الاستراتيجية.....15
- 1-2-خصائص الاستراتيجية.....16
- 1-3-الفرق بين مفهوم استراتيجية والطريقة وأسلوب التعليم.....17
- 2-تعريف الاستراتيجية التعليمية.....18
- 1-2-تعريف التعليم.....18
- 2-2-مفهوم الاستراتيجية التعليمية.....19
- 2-3-أنواع استراتيجيات التعليم.....20
- أ) استراتيجية التعلم التعاوني.....20
- ب) استراتيجية الاستقصاء (الاكتشاف).....22
- ج) استراتيجية العصف الذهني.....23
- د) استراتيجية التعلم بالتخيل.....24
- و) استراتيجية حوض السمك.....25
- 2-4-أهداف الاستراتيجية التعليمية.....28
- 2-5-صفات الاستراتيجية التعليمية.....29
- خلاصة.....29
- تعريف التعليم الإلكتروني.....30
- تمهيد.....30
- 1-1-أنواع التعليم الإلكتروني.....31
- 1-1-1-التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-learning.....31
- 1-1-2-التعليم غير المتزامن (Asynchronous -E-learning).....32

- 32..... 1-2- أسس التعليم الإلكتروني
- 33..... 1-3- مزايا التعليم الإلكتروني
- 34..... 1-4- خصائص التعليم الإلكتروني
- 34..... 1-5- أهداف التعليم الإلكتروني
- 35..... 1-6- أهمية التعليم الإلكتروني
- 36..... خاتمة الفصل

### الفصل الثالث

#### التطبيقات الإلكترونية في تعليمات اللغات والاختبارات اللغوية

- 39..... تمهيد
- 40..... 1- تقديم التطبيقات الإلكترونية في تعليمات اللغات
- 40..... 1- برنامج tv5 monde
- 40..... 1-1- تقديم الشكل الخارجي لبرنامج TCF
- 41..... 1-2- الشكل الداخلي لبرنامج TCF
- 42..... 1-3- تعريف برنامج TCF
- 44..... 1-4- مضمون برنامج tv5 monde
- 45..... 1-5- الفئة المستهدفة من البرنامج
- 45..... 1-6- الفائدة منه
- 46..... 1-7- أشكال برنامج TCF
- 46..... أولاً الاستيعاب الشفهي compréhension orale
- 51..... ثانياً بنية اللغة structure de la langue
- 55..... ثالثاً الفهم الكتابي compréhension écrite

58.....	2-تقديم مدونة طيور الجنة toyorljan htv
58.....	2-1-الشكل الخارجي
58.....	2-2-الشكل الداخلي
59.....	2-3-أهمّ برامج تعلم اللغة العربية من قناة طيور الجنة.
59.....	2-3-1-برنامج تعلم اللّغة العربيّة
59.....	2-3-2-برنامج أنشودة الحروف
62.....	2-3-3-برنامج كلمة أو أكثر
63.....	2-3-4-برنامج لا تقل ... قل
64.....	2-3-5-برنامج جدول الضرب 8
66.....	2-3-6-برنامج من أنا؟
67.....	2-3-7-أنشودة الحواس الخمسة
69.....	3-تقديم مدونة تطبيق دولينجو duolingo.com
69.....	3-1-الشكل الخارجي
70.....	3-2-الشكل الداخلي
71.....	4-طريقة استخدام تطبيق دولينجو duolingo
71.....	4-1-تعلم اللغة الإنجليزية في تطبيق دولينجو
80.....	خلاصة الفصل
81.....	خاتمة
84.....	قائمة المصادر والمراجع
90.....	فهرس

## المخلص

عالج موضوع بحثنا المعنون بـ "استراتيجيات التطبيقات الإلكترونية في تعليم اللغات الأجنبية" إلى موضوع جديد في الدراسات التعليمية اللسانية، ولقد تطرقنا إلى أهم الاستراتيجيات التعليمية منها الاستراتيجية التعليمية خاصة الإلكترونية التي تلعب دورا مهما في تمرير الرسالة التعليمية وتساهم في تعليمات اللغات، وكان الشوط الكبير من موضوعنا هو تقديم بعض التطبيقات الإلكترونية في تعليمات اللغات منها اللغة العربية الفصحى اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية.

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية المحورية للعمل، وهي: ما مدى مساهمة التطبيقات الإلكترونية في تعليم اللغات الأجنبية؟ إذ أصبحت التكنولوجيا مهمة في عملية التعليم، وتساهم الوسائط التكنولوجية المعاصرة في عملية تعليم واكتساب اللغات الأجنبية منها وتنمية المهارات والقدرات اللغوية والفكرية للمتعلم.

### **Abstract :**

Our research titled "E-application strategies in foreign language education" To a new subject in linguistic studies, we have addressed the most important educational strategies, including e-education strategy, which plays an important role in passing the educational message and contributes to the teaching of languages.

This study sought to answer the central problem of the work: how much did electronic applications contribute to foreign language education? Technology has become important in the education process, and contemporary media contribute to the teaching and acquisition of foreign languages and the development of the learner's linguistic and intellectual skills and abilities.